

كتاب الفصيح وشرحه

المسمى

التلويح في شرح الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ أبو سهل^(١) محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم
كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف
بثعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة
المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من
التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها وكنت قد
هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر
الأبواب على حروف المعجم ، في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في
الأصل ، ووسمته بتهديب كتاب الفصيح .

ثم سألتني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان
ما فسر منها فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .
ثم اني رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الاحاطة بما أودعته
فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيّلون حفظه ، فاختصرت
لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتها في هذا الكتاب
ووسمته بكتاب (التلويح في شرح الفصيح) ، لأنني لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته في (١٨ / ٢٦٣ معجم الادباء - رفاعي) وتوفي عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شيء منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبتته أبو العباس رحمه الله تعالى في الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الآبيات التي استشهد بها ، ولم أنبه على شيء من الفصول التي أثبتتها في غير أبوابها ، وأحالتها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والايجاز ، فاذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه ، نظروا في ذلك الكتاب ^(١) إن شاء الله تعالى .

وله الحمد والنعمة ؟ وبه الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل ^(٢) بتوفيق الله وعونه :

(مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فأخبرنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كنزنا واستعملتا فلم تكن إحداهما بأكثر من الأخرى

فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب)

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك (نَمَى المَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمَى) إذا كثر وزاد ، وينشد :

يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيَّرْ وَأَزْدَدِ وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ^(١)

(وَذَوَى الْعُودِ يَذْوَى) إذا ذَبَلَ ، ، أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس ،

قال ذو الرمة^(٢) يصف حُجْرًا :

وَأَبْصَرْنَا أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٣)

(وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق

الرشاد ، (وينشد هذا البيت) للمُرْقَشِ الأصغر^(٤) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَمَّا

(١) البيت ينسب لمجنون ليلي . والمراد بنماء الخضاب فى اليد ظهور حرته وزيادتها شيئاً فشيئاً بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه توفى عام ١١٧ هـ وكان مشهوراً بوصف الأطلال والدمن وجر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الحد حرض) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقعة الماء الكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به
 (وَعَسَيْتُ ^(١)) أن أفعل ذلك (أى رجوت وطمعت فى فعله) (ولا يقال
 منه يفعل ولا فاعل) لا يقال منه يَعْسَى ولا عَاسٍ . (وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ)
 إذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (وَرَعَفْتُ أَرْدَفُ) إذا جرى
 الدم من أنفي وسال (وَغَرَرْتُ أَعْرُ) إذا أصابت رجلى حجراً أو غيره
 فسقطت أو كدت أسقط (وَفَرَّكَ يَنْفِرُ) إذا هرب خوفاً من شيء (وَشَتَمَ
 يَشْتَمُ) إذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (وَوَهَنَ يَرِنُ) إذا ضعف .
 وَأَوْهَتُهُ : أضعفته ، ويقال وَهَنَ يَرِنُ وَوَهْنٌ يَوْهْنٌ بمعنى (وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ)
 إذا ابتدأ النوم بى وغشيتى ولم أستثقل فيه (وَأَنَا نَاعَسَ) ولا يقال نَعَسَانِ
 (وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ) إذا أعبا وتعب من مشى أو عمل (وَذَهَلْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسلوت (وَغَبَطْتُ الرَّجُلُ فَأَنَا أَغْبِطُهُ)
 أى سررت به ؟ أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من
 غير أن يزول عنه شيء من ذلك (وَخَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَخْمُدُ) إذا سكن
 لها وذهب ضوءها ولم يطفأ جمرها (عَجَزْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَعْجِزُ) أى قصرت
 عنه ولم أقدر على ما أريده (وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرَصُ) أى اجتهدت وطلبت
 بنصبٍ وشدة (وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقَمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الأفصح لأن القراء الستة قرأوا بها ، وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصح

(وَعَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك (وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمِدُ)
 إذا قصدت إليه (وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ) إذا مات أو تلف (وَعَطَسَ
 يَعْطِسُ) إذا تحدر من رأسه بُخَارٌ مُسْتَكِنٌ فخرج من مَنْخَرَيْهِ بصوت (وَنَطَحَ
 الْكَبْشُ يَنْطَحُ) إذا صدم شيئاً وضربه بقرنه أو برأسه (وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ)
 إذا صاح (وَنَحَتَ يَنْحَتُ) إذا برى عوداً أو غيره (وَجَفَّ الثَّوبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَطْبٌ يَجِفُّ) إذا يبس (وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ) إذا تأخر عنه وامتنع
 منه هيبه له وجبنا (وَكَلَلْتُ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَكِلٌ كَلَالًا) أى ضعفت (وَكَلَّ
 بَصَرِي كُلُّوًّا وَكَلَّةً) إذا ضعف من طول النظر (وَكَذَلَكَ) كَلَّ (السِّيفُ)
 إذا لم يقطع (وَفِي سُكَلَّةٍ) فى المستقبل ^(١) (يَكِلُّ) بكسر الكاف (وَسَبَّحْتُ
 أَسْبَحُ) أى عُثْتُ فى الماء (وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحُبُ) إذا تغير من مرض أو
 غم أو سفر (وَسَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ) إذا ضر وتغير من جوع أو مرض (وَوَلَّغَ
 الْكَلْبُ فى الْمَاءِ يَلْغُ) إذا أدخل لسانه فشرب (و) هو (يُولِّغُ) بضم الياء
 وفتح اللام (إذا أَوْلَغَهُ صَاحِبُهُ) أى حمّله على أَنْ يَلْغَ (وَيُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ) لعبيد
 الله بن قيس الرُّقَيَّاتِ ^(٢).

(١) أى المضارع .

(٢) الرقيات لقب عبید الله بن قیس . والرقيات اسم محبوبات له شب بهن فى
 شعره وهن بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف المهن ، وليس الرقيات لقباً
 لقيس ، ولسن جدات له رلا زوجات ، وقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء
 كصاحب الصحاح ومن قلده =

(ما مرَّ يومٌ إلا وعندهما لَحْمٌ رجالٍ أو يُولَغَانِ دَمَا)
 (وأَجَنَ الماءُ يَأْجُنُ وَأَسَنَ يَأْسِنُ) إذا تغيَّرَ لونه وريحه وطعمه لتقدم
 عهده في الموضع الذي يكون فيه إلا أنه يمكن شربه (وَغَلَّتِ الْقِدْرُ فَهِيَ تَغْلِي)
 إذا جاشت ، أي تقلَّبَ مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذي في أسفلها منه
 في أعلاها ، قال أبو الأسود الدؤلي (١) :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قد غَلِيَتْ ولا أقولُ لبابِ الدارِ مغلوقُ
 (وَغَشَّتْ نَفْسُهُ فَهِيَ تَغْنِي) إذا جاشت قبل التقيء (وَكَسَبَ المَالُ
 يَكْسِبُهُ) إذا أصابه وجمعه بطلب وقصدٍ له (وَهُوَ الكَسْبُ) بفتح الكاف
 (وَرَبَضَ الكلبُ وغيرُهُ) من السباع (يَرْبُضُ) وهو منها كالجلوس من
 الناس (وَرَبَطَ الشَّيْءُ يَرِبُطُ) إذا شدَّه بحبل وغيره (وَقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ)
 إذا يبس (وَنَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) إذا ذهب لحمه وشحمه ودقَّ من مرض
 أو غيره .

== وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام ٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعاني ، ولا سيما في الغزل والثناء .
 (١) شيخ جليل وعالم قد ينسب إليه وضع النحو ، مات عام ٦٩ هـ .

بَابُ فَعَلَتْ بِكسرِ الْعَيْنِ

(تَقُولُ قَضِمْتَ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) بكسر الضاد (تَقْضُمُهُ) بفتحها (قَضَمًا) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِمْتَ تَخْضُمُ خَضَمًا ، اذا أكلته ، أو ما أشبهه من الاشياء اليابسة (وكذلك بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ) أى أنزلته من حلقى حتى يستقر في المعدة (وَسِرْطَتُهُ أُسْرَطُهُ وَزَرْدَتُهُ أَرْزَدُهُ) بمعنى واحد أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة (وَلَقِمْتُ الْقَمَّ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة في الفم خاصة دون البلع (وَجَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ) أى بلعته (وَمَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسْتُ) أى لمست به يدي (وَشَمِمْتُ أَشَمْتُ) أى استنشقت رائحته بأنفي (وَعَضِضْتُ أَعْضْتُ) أى قبضت عليه بأسناني (وَغَصِضْتُ أَعْصْتُ) أى بقي الطعام في حلقى ولم أقدر على بلعه (وَمَصِضْتُ الشَّيْءَ أَمَصْتُ) أى شربت ماءه بين اللسان والحنك (وَسَفِفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسَفَفُهُ) أى ألقيته من راحتي الى فى ولا يكون الا يابساً كالإهليلج المدقوق والسَّسْم ونحوهما (وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزَكَنْهُ) أى علمت وينشد هذا البيت ^(١).

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي حُبِّهِمْ أَبَدًا زَكَنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ النَّارِ زَكْنًا

(١) البيت لقينب بن أم صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامى كان فى زمن الوليد بن عبد الملك . والبيت من قصيده بعضها فى الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ) إذا نقص لحمه (وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً) بالألف إذا بالغ فيها (وَبَرِئْتُ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَيْضًا) بالهمز فيهما (بُرَأً وَبُرُوءًا) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سلت وصححت من السقم (وَبَرِئْتُ مِنَ الرَّجْلِ وَالذَّيْنِ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ أَيْضًا) (بَرَاءَةٌ) بالمد على فَعَالَةٍ أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شيء ولم يبق له على شيء منه (وَبَرِئْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ) بفتح الراء (غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَكْبَرِيهِ بَرِيًّا) أى قطعتُه ونَحْتَهُ (وَضَنْنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنَ بِهِ) أى بخلت (وَشَحَلْتُهُمُ الْأَمْرُ يَشَحُلُهُمْ) إذا عهم وأحاط بهم (وَدَهَمَتْهُمْ الْخِلِيلُ تَدَهَمُّهُمْ) إذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون (وقد شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما إذا يَبَسَتْ وَقِيلَ إذا استرخت (ولا تَشَلُّ يَدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى إذا دعا لك بالسلامة من الشلل (وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ).

(ولا تَشَلُّ يَدُكَ فَتَكُنْ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تُدَلَّ وَلَنْ تُضَامَا) (وَنَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ) إذا فنى فلم يبق منه شيء (وَلَجَجْتَ يَا هَذَا وَأَنْتَ تَلْجُ) إذا عاودت فعل الشيء ولزمته (وَحَظَفَ الشَّيْءُ يَحْظِفُهُ) إذا أخذه بسرعة (وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَّيْتَهُ وَ) كذلك (وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ أَوْدً) بفتح الواو فيهما جميعاً (وقد رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) إذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه (وَفَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ فِرْكًَا) بكسر الفاء

(إذا أَبْغَضْتَهُ) وهى فارك بغيرهاء (وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكَهُ شِرْكَاً)
 أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وَصَدَقْتُ ^(١)) ياهذا وَبَرَرْتُ) أى
 أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك (وَكَذَلِكَ بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرَهُ)
 أى أطعته وأحسننت إليه (و) هو (رَجُلٌ بَارٌّ) بوالده (وَبَرٌّ) به أيضاً أى
 مطيع غير عاق (وَجَشِمْتُ الْأَمْرَ أَجْشَمُهُ) إذا تكلفته على مشقة (وَسَفَدَ الطَّائِرُ
 وَغَيْرُهُ يَسْفَدُ) إذا نكح أُنثاه وهو مثل الجماع للناس (وَفَجَأَنِي الْأَمْرُ يَفْجَأُنِي
 فُجَاءَةً وَفُجَاءَةً) مهموز إذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقَالُ شَمَلْتُ الرِّيحُ مِنَ الشَّامِلِ وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ وَدَبَرْتُ مِنَ
 الدُّبُورِ وَصَبْتُ مِنَ الصَّبَا بغير ألف) فى أولها ذهب شمالاً وجنوباً ودبوراً
 وصباً بفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر
 إذا استقبلت المشرق ، والجنوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأفق اليمين
 إذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وهى مقابلة
 للشمال ، والدُّبُورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصبا ، والصبا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (بررت) لأنه من باب (فعلت) : بكسر
 العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هي التي تأتي من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا إلى بنات
 نعل (وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ أَحْسَأُهُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وَفَلَجَ الرَّجُلُ
 عَلَى خَصْمِهِ) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها (وَمَذَى الرَّجُلُ يَمْدَى) اذا خرج
 من ذكره المذئ على مثال الرمي وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة
 أو التقبيل أو ذكر الجماع (وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرْعَبُهُ) أفزعته (وَرَعَدَتْ
 السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرْقِ) اذا هاج رعدوها وبرقها ، والرعد : هو
 الصوت الهائل المفزع الذي يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذي يلمع
 في آفاق السماء أي جوانبها (وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ) بغير ألف (اذا
 أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ) وهي كلها بمعنى خَوْفَ (وَقَدْ يُقَالُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ) بالالف
 أيضاً قال الكمي (١) .

(أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ
 (وَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَهْرِيْقُهُ بضم الالف وفتح الهاء) أي صببته ودققته
 (وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ هَرِيقُ مَاءِكَ وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أُرِيقُهُ وَإِذَا
 أَمَرْتُ قُلْتَ أَرِيقُ مَاءِكَ وَهُوَ الْأَصْلُ) وينشد .

هَرِيقُ لَهَا مِنْ قَرَقَرَى ذُنُوبَا إِنَّ الذَّنُوبَ تَنْفَعُ الْمَغْلُوبَا (٢)

(١) شاعر أموي متشيع مجيد توفي عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقري : بوزن فعللي ماء لبني عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
 وقال أبو حاتم عن الأصمعي : قرقري ماء لبني عبس بين الحاجر ومعدن النقرة .
 والذنوب : الدلو الملائى أو دون المل .

(وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) أى رددتهم من الكتاب الى بيوتهم (وَصَرَفَ
اللهُ عَنْكَ الْآذَى) أى أذهبه وردده عنك (وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ) أى رددتهم
الى أوطانهم مثل صرفتهم (وكذلك) قلبتُ (الثوبَ) أى جعلت أعلاه
أسفله أو باطنه ظاهره (وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفُهَا) أى منعتها من السير (وَقِفْ
دَابَّتَكَ) أى امنعها من السير والحركة (وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ) أى
تصدقت عليهم بشيء ومنعت من بيعه (وَوَقَفْتُ أَنَا) أى ثبت مكاني قائماً
وامتنعت عن المشى (كُلُّ هَذَا سِوَاءٍ بَغَيْرِ أَلْفٍ . وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ)
وهو الصَّدَاق إذا أعطيتها إياه أو سميته لها عند عقدك نكاحها (وَعَلَفْتُ
الدَّابَّةَ) أى أطعمتها العلف وهو ما جرت عاداتها بأكله من شعير أو تبين ونحو
ذلك (وَزَرَرْتُ عَلَى قَمِيصِي) أى أدخلت زُرَّهُ فى عُرْوَتِهِ وهما معروفان
(وَأَزَرُّرُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية إذا أمرته أن يفعل
ذلك (و) كذلك (زُرَّهُ وَزُرَّهُ وَزُرَّهُ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرها
أمره أيضاً بفعل ذلك (مِثْلُ مَدٍّ وَمَدٍّ وَمَدٍّ) وهى أمر من مدَّ الحبل وغيره إذا
جرَّه (وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهُ) بضم الشين أى سألتك بالله (وَحُشِّنَ
عَلَى الصَّيْدِ) إذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من
الوحوش والطيور ويكون واحداً وجمعاً (وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى حَوْشًا وَأَحَاشَهُ) إذا
طرده إلى لاصيده (وَنَبَذْتُ النَّبِيدَ) أى اتخذه وعملته (وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتين وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك
عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصِيْتُ الْفَحْلُ) أى
شقت على خصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما (وَبَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِصَاءِ وَالْوِجَاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيبين
بإعلامك بهما وقت بيعى إياك الدابة المحصية أو الموجهة ، والوجاء فى الدواب
أن تُرضّ البيضتان وعروقهما حتى تنفّضخ من غير شق ولا إخراج (وَنَعَشْتُ
الرَّجُلَ أَنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرَمَهُ حَرَمَانًا) بالكسر أى منعته إياه (وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي
أَحَلُّ) بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حلّلى
كل شيء امتنعت منه فى الاحرام (وَحَزَنْتَنِ الْأَمْرُ يُحْزِنُنِي حُزْنًا) بالضم
أى غمّنى (وَشَغَلْنِي عَنْكَ الْأَمْرُ يَشْغَلُنِي) بالفتح أى قطعتنى (وَشَفَاهُ اللَّهُ
يَشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وَغَاطَنِي الشَّيْءُ يَغِيظُنِي) أى حملنى على أن
أغتاظ أى أغضب (وَقَدْ غِظَّتْنِي يَا هَذَا) أى فعلت بى ما غضبت منه (وَنَفَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَدَيْتُ الْمَتَاعَ أَنْفَيْتُ نَفْيًا) أى أبعدته (وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزْوِيهِ زَيًّا
اِذَا قَبْضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يغضُّ الطرفَ عني كما
زوى بين عينيهِ على المحاجم^(١)

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر
وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى غلب
من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كل
بَرْدُ حرارة ألمها (وكذلك بَرَدَ الماءَ حَرَارَةً جَوْفِي يَبْرُدُعا وَيُنْشَدُ هذا
البيتُ) لملك بن الرئب (١).

(وعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرَّكْبِ فَانْهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا)
(وَهَلْتُ عَلَيْهِ الثَّرَابَ فَأَنَا أَهْيَلُهُ) أى حنوته عليه كما ترميه على الميت
عند دفنه (وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ) إذا دعا عليه بأن يفرق أسنانه ويكسر رها (وَلَا
يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكُ) إذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وَقَدْ وَدَّجَ دَابَّتُهُ
يَدِجُهَا وَدَجًا) إذا شق ودَجَّيْهَا وهما عرقان في جانبي عنقها وهو لها بمنزلة الفصد
للإنسان (وَدَجَّ دَابَّتُكَ يَارَجُلُ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَوَتَدَ وَتِدُهُ يَتِدُهُ)
إذا أثبتته ودقه في أرض أو حائط (وَتَدَ وَتِدُكَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وقد
جَهَّدَ دَابَّتُهُ يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ) أوفى الحمل فوق طاقتها (وَفَرَضْتُ
لَهُ أَفْرِضُ فَرَضًا) أى جعلت له عطاء يأخذه في وقت معلوم (وَصِدْتُ الصَّيْدَ
أَصِيدُهُ) أى أخذته (وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يُقَرِّحُ قُرُوحًا إِذَا كَبُرَ سِنُهُ) وهو
أن يلقى سنه التي تلى الرباعية وهى السن التي ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن
يمضي له من عمره خمس سنين ويدخل في السادسة ، والبردون من الخيل : هو
القصير العنق الثقيل في جسمه البطيء في جريه .

(١) شاعر إسلامي فاتك جيد الشعر حسن الاسلوب توفي عام ٤٥ هـ .
والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فعل) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ) بضم
 العين وكسر النون (أُعْنَى بِهَا) بفتح النون (وَأَنَا بِهَا مَعْنَى) أى جعلت لى
 بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وَقَدْ أُولِعْتُ بِالشَّيْءِ أُولَعُ بِهِ) أى اشتدَّ
 حرصى عليه وملازمتى له (وَقَدْ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ) أى تحير ودَهَشَ
 وانقطعت حجته لشيء رآه أو سمعه (وَقَدْ وُثِّتَ يَدُهُ) بالهمز (فهى مَوْثُوءَةٌ)
 إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصل من مفاصلها من جذبة
 أو غيرها فزال عن موضعه شيئا يسيرا ولم يبلغ الخلع (وَقَدْ شُغِلْتُ عَنْكَ)
 أى قطعت بأمر مانع (وَقَدْ شُهِرَ فى النَّاسِ) أى عرف (وَقَدْ طُلَّ دَمُهُ) فهو
 مَطْلُولٌ وأُهِدِرَ فهو مُهْدَرٌ بمعنى واحد (إذا لم يُدْرَكْ بِثَارِرٍ) أى إذا أُبْطِلَ
 وأُذْهِبَ بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ ديتة (وَقَدْ وُقِصَ الرَّجُلُ إذا
 سَقَطَ عن دَابَّتِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ فهو مَوْقُوصٌ وَقَدْ وُضِعَ الرَّجُلُ فى البَيْعِ يُوضَعُ
 وَوُكِّسَ يُوكَّسُ) إذا أصابه خسران ونُقِصَ من رأس ماله (وَقَدْ غُبِنَ الرَّجُلُ
 فى البَيْعِ غُبْنًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وَغُبِنَ رَأْيُهُ غُبْنًا)
 على رزن حذرٍ حَذَرًا ورأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وَقَدْ هُزِلَ
 الرَّجُلُ والدَابَّةُ يُهْزَلُ) إذا ذهب لطمها وشحمها من ضرٍّ أو مرضٍ أو غير ذلك

وقد نَكِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنكُوبٌ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ (أى جائحة أو حادثة
فأذهبت ماله وغيّرت حاله) وقد حُلِبَتْ نَاقَتُكَ وَشَانُكَ فَهِيَ تُحْلَبُ لَبَنًا
كثيراً) إذا استخرج لبنها من ضرعها (وقد رُهِّصَتِ الدَّابَّةُ فَهِيَ مَرهُوصَةٌ
وَرَهِيصٌ) إذا وطئت حجراً فدوى باطن حافرها وصارت فيه مِدَّةً (وقد
نُتِجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تُنْتَجُ) إذا روى حالها حتى تلد (وَنَتَجَهَا أَهْلُهَا) بفتح
النون والتاء ، لأن الفاعل قد سمي ، إذا راعوا حالها حتى ولدت (وقد عَقُرَتِ
المرأة إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَمِنَ الْعَاقِرِ قَدْ عَقُرَتْ بفتح العين وضم القاف
أى صارت عاقراً وهى مثل العقيم سواء وهى التى لا تحبل ولا تلد (وقد زَهِيَتْ
علينا يارجلُ فَأَنْتَ مَزْهُوٌّ أى تكبرتَ وكذلك نُخِيتَ مِنَ النَّخْوَةِ فَأَنْتَ
مَنْخُوٌّ) وَالنَّخْوَةُ الْكِبَرُ وَفُلَيْجُ الرَّجُلِ مِنَ الْفُلَاجِ فَهُوَ مَفْلُوجٌ) أى استرخى
نصفه وبطل (وَلَقِيَ مِنَ الْقُوَّةِ فَهُوَ مَلْقُوٌّ) وهو ضرب من الفلاج أيضاً إلا أنه
فى الوجه وهو أن يعوج ويلتوى شدقه الى أحد جانبيه عنقه (وقد دِيرَبِي
وَأَدِيرَبِي لُغْنَانٍ فَأَنَا مَدُورُبِي) مِنَ الْأُولَى (وَمَدَّارُبِي) مِنَ الثَّانِيَةِ أى
أصابنى دُورٌ فى رَأْسِي (وقد غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ) أى غطى بسحاب فلم
يَرَوْهُ (وَأُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ وَغُشِيَ مُخَفَّفٌ فَهُوَ مَغْشَى عَلَيْهِ)
على مثال مرمى وهما بمعنى واحد إذا غطى على عقله وقلبه ومنع الحركة (وقد
أَهْلَ الْهَلَالُ وَأَسْتَهْلَ) رَوَى وَطَلَعَ فى أَوَّلِ الشَّهْرِ (وقد رُكِضَتِ الدَّابَّةُ

تَرْكُضُ فِيهِ مَرْكُوضَةٌ) إذا حرك راكبيها ساقيه وضربها برجليه لتسرع في مشيها أو عدوها أنشد سيبويه :

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ أَرْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ^(١)
(وقد شُدِّهَتْ فَأَنْتَ مَشْدُودٌ أَيْ شَغِلْتَ ؛ وَقَدْ بُرِّحَ حَجُّكَ) بضم الباء
أَي قَبْلَ (فَهُوَ مَبْرُورٌ وَتُلَجَّ فَوَّادُ الرَّجْلِ تُلَجًّا فَهُوَ مَثْلُوجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا)
كَأَنَّهُ وَضَعَ عَلَى قَلْبِهِ ثَلَجَ فَبَرَدَ عَنِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ (وَتُلَجَّ بِخَبَرِ أَتَاهُ) بفتح
الهاء وكسر اللام (يَتُلَجَّ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ) كَأَنَّهُ وَجَدَ بَرْدَ السَّرُورِ (وَتَقُولُ قَدِيرُ
أَمْتَقِعَ لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ وَانْقَطَعَ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مَنْقَطَعٌ بِهِ) إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ لِذَهَابِ
نَفَقَتِهِ أَوْ هَلَكَ رَاحِلَتُهُ (وَقَدْ نَفِسَتْ الْمَرْأَةُ غُلَامًا) أَيْ وَلَدَتْهُ (فَهِيَ نَفْسَاهُ)
بضم النون وفتح الفاء والمد (وَالْمَوْلُودُ مِنْهُ نَفْسٌ وَقَدْ نَفِسْتُ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ)
بفتح النون وكسر الفاء (أَنْفَسُ) أَيْ بَخَلْتُ عَلَيْكَ بِهِ (وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا

(١) يروى أركبها مكان أركضوها ؛ والبيت المذكور في الكتاب لسيبويه شاعر
ولم يم سيبويه قائله والرواية فيه كما في أوائل الجزء الثاني :

وجدنا في كتاب بني تميم أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ

ويروى المعار بكسر الميم ، ويروى المعار بضم الميم وبالنون المعجمة ، والبيت على هذه
الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه . والصحيح أنه لبشر بن أبي خازم الأسدي
(١٦٥ المفضليات) أول طور ماح ومعناه قيل المعار معناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمته
والمعنى على هذا أن الخيل السمان هي أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المعار من
العارية وأن الخيل العارية لا يشفق عليها من استعارها وخطأ أبو عبيدة البصري هذا
القول . وعلى القول بأنه معار بكسر الميم فاصله معير ثم نقل إلى معار لأجل القافية وهو
الذي يحيد عن الطريق يمينا وشمالا وهذا قول الأزهري في تهذيبه ؛ والمعار رواه
أبو سعيد الضرير وحده ، ومعناه الشديد القتل يقال جبل معار أي شديد القتل .

الباب كله) يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول ما لم يسلم فاعله لا غير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كَقَوْلِكَ لِنَعْنُ بِحَاجَتِي) أى كن راغباً مهتماً فى قضائها (وَلِتَوْضَعْ فى تِجَارَتِكَ) أى كن ناقصاً فيها من رأس مالك (وَلِتُرْزَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى

("تَقُولُ نَقِيتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهِمْتُ") فى الوزن والمعنى (وَنَقِيتُ مِنْ) (لَمَرَضٍ) بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة (أَتَقَهُ) بفتح القاف (فىهما جميعاً) وَفَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا (بكسر الراء) (أَقَرُّ) بفتح القاف أى سررت به (وَفَرَرْتُ فى الْمَكَانِ) بفتح الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى ثبتت وسكنت فيه (وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ) بالكسر (قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ) باليسير مما قسمه الله له (وَقَنَعَ) بالفتح (قَنوعاً إِذَا سَأَلَ ، يَقْنَعُ) بفتح النون (فىهما جميعاً) وقال الشماخ ^(١)

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَحَدُ مِنَ الْقَنُوعِ

(وَلَبِستُ الثَّوْبَ) بكسر الباء (أَلْبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به (وَلَبِستُ عَلَيْهِمُ الْآمِرَ) بفتح الباء (أَلْبَسُهُ) بكسرها أى عميته وخلطته عليهم (وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ) بالكسر (أَلْسَبُهُ إِذَا لَعَقْتَهُ ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

وَلَسَبَّتْهُ الْعَقْرَبُ (تَلَسَّبَتْهُ) إِذَا ضَرَبَتْهُ بِشَوْكَتِهَا الَّتِي فِي ذَنْبِهَا
 (لَسَبًا) بِسُكُونِ السَّيْنِ (فِيهِمَا جَمِيعًا وَأُرْسِيتُ عَلَى الشَّيْءِ) بِالْكَسْرِ (إِذَا
 حَزِنْتَ عَلَيْهِ أَسَى أَسَى) بِالْقَصْرِ (وَأَسَوْتُ الْجَرْحَ وَغَيْرَهُ إِذَا أَصْلَحْتَهُ
 أَسَوْهُ أَسَوًّا وَحَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو) إِذَا صَارَ فِيهِ حُلُوءًا وَهُوَ ضِدُّ الْمُرِّ (وَحَلَى
 بَعِيْنِي) بِكَسْرِ اللَّامِ إِذَا حَسَنَ (يَحْلَى) بِفَتْحِهَا (حَلَاوَةٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ (يَعْرِجُ) بِفَتْحِهَا (إِذَا صَارَ أَعْرَجَ) أَيْ ظَلَعَ فِي مَشْيِهِ
 وَلَزِمَهُ الظَّلْعُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ فِيهِ (وَعَرَجَ) بِالْفَتْحِ (يَعْرِجُ)
 بَضْمَ الرَّاءِ (إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ) وَزَالَ ذَلِكَ عَنْهُ وَلَمْ يَلْزَمْهُ (وَعَرَجَ فِي
 السَّلْمِ وَنَحْوِهِ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضًا (يَعْرِجُ) بَضْمُهَا (إِذَا صَعَدَ) وَارْتَفَعَ فِيهِ
 (وَنَذَرْتُ النَّذْرَ) يَالْفَتْحِ (أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَيْ أَوْجِبْتُهُ
 وَجَعَلْتُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ) بِكَسْرِ الذَّالِ فَأَنَا (أَنْذَرُ) بِفَتْحِهَا
 (إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعْدَدْتَ لَهُمْ وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ) بِالْفَتْحِ إِذَا بَنَاهُ
 وَأَصْلَحَهُ وَسَكَنَ فِيهِ (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ نَفْسُهُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيْضًا ضِدُّ خَرَبَ (وَعَمَرَ
 الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ (إِذَا طَالَ عُمُرُهُ) أَيْ بَقِيَ وَعَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا وَأَنْشَدَ :

أَتَرَوْضُ عَرَسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ وَرَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ^(١)

(وَسَخِنَ الْمَاءُ وَسَخُنَ) بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمُّهَا إِذَا حَمِيَ (وَسَخِنَتْ عَيْنُ

الرَّجُلِ) بِكَسْرِ الْخَاءِ إِذَا حَمِيَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ وَهُوَ ضِدُّ قَرَّتْ (وَأَمَرَ

(١) عرسك : زواجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

(القومُ) بالكسر (إذا كثروا وأمرَ علينا فلانٌ) بالفتح (أى ولى وملتُ
 الشئ في النار) بفتح اللام (أملهُ) بضم الميم اذا دفنته في الملة وهو الرماد
 الحار أو الجمر (وملتُ من الشئ) بكسر اللام (أملُ) بفتح الميم أى ضجرت
 منه وسئمت بعد ملازمته (وأسنَ الرجلُ) بكسر السين يأسنُ أسناً بفتحها
 (إذا غشي عليه من ريح البئر) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نزلها، وفي
 بعض النسخ اذا مات من ريح الحمأة^(١) (وأسنَ الماء) بفتح السين (يأسنُ
 ويأسنُ) بكسرها وضمها (إذا تغيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشربه شئ
 من نتنه (وعُمتُ في الماء) بضم العين (أعومُ عوماً) أى سبحت (وعُمتُ
 الى اللَّبن) بكسرها (أعيمُ عيمةً وأعامُ أيضاً) أى اشتهيته (وعُجتُ إليكم)
 بضم العين (أعوجُ) أى ملتُ ورجعت (وما عجتُ بكلامه) بكسر العين
 أعيجُ أى ما باليتُ به (وقيل ماضيت به، ولا يستعمل إلا في النفي) وشربتُ
 دواءً فما عجتُ به (بكسر العين) أى ما انتفعتُ به .

(١) الحمأة : الطين الاسود المنتن .

(باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى)

(يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ وَمَشَيْتْ حَتَّى أُعْيِيَتْ^(١)) أَيْ تَعَبَتْ (وَأَنَا مَعِي) عَلَى مِثَالِ مُعْطٍ (وَعِيِيَتْ بِالْأَمْرِ) بِكسر الياء (إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ) أَيْ لَمْ تَهْتَدِ لِحُجَّةِ الْخِلَاصِ مِنْهُ (وَأَنَا بِهِ عَيِيٌّ) وَيُقَالُ عَيٌّ (وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مُحْبَسٌ) إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِ (وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ) إِذَا جَعَلْتَهُ وَقْفًا عَلَى الْغَزَاةِ يَجَاهِدُونَ عَلَيْهِ وَمَنَعْتَ مِنْ بَيْعِهِ وَهَبْتَهُ (وَأَذْنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِكسر الهمزة (فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ) أَيْ أَطْلَقْتَ لَهُ فِيهِ (وَأَذْنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا) بِالْمَدِّ أَيْ أَعْلَمْتُهُ بِوَقْتِهَا (فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً) إِذَا أَرْسَلْتَهَا (وَأَهْدَيْتُ وَهْدِيَّتَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ هَدِيًّا وَهْدِيًّا) أَيْ أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ اسْمَانِ لِمَا يُرْسَلُ وَيُسَاقُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِيَنْخَرُ وَيَذْبَحَ بِمَعْنَى وَيَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا (وَهْدَيْتُ الْعَرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا إِهْدَاءً) زَفَقْتُهَا قَالَ زَهِيرٌ

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخْبَّاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ إِهْدَاءٌ^(٢)

(١) هو موضع الشاهد

(٢) زهير من اعلام الشعراء الجاهليين . ورواية ديوانه (فان قالوا النساء) أى

أن قال بنو حصن نحن النساء اللواتي يختبئن في الخدور فينبغي إذا يزوجن ويهدين إلى أزواجهن . والهداء : زفاف العروس إلى زوجها . والمحصنة : ذات الزوج وهى أيضا الكبر لأن الاحصان يكون بها . ومخبات حال

(وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) (وفى الدين هُدًى)
 أى أرشدتهم وبينته لهم (وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خِمَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا
 وَالرَّجُلُ عِمَامَتِهِ) أى كَشَفْتَهُ فَهِيَ (سَافِرٌ) بغير هاء (وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا) بالالف
 (إِذَا أَضَاءَ) وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصَّبْحُ وَخَنَسْتُ عَنْ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ ،
 وَأَخَنَسْتُ عَنْهُ حَقَّهُ (بِالْأَلْفِ) إِذَا سَتَرْتَهُ (وَأَخْرَجْتَهُ الرَّجُلُ عَلِمًا)
 بِالْأَلْفِ أَيْ أَقْدَمَهُ إِيَّاهُ وَعَلِمْتَهُ (وَقَبَسْتُهُ نَارًا) إِذَا جِئْتَهُ بِقَبَسٍ مِنْهَا أَوْ أَعْطَيْتَهُ
 قَبَسًا وَهِيَ شَعْلَةٌ تَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِهَا (وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ) بِالْأَلْفِ إِذَا جَعَلْتَهُ
 فِيهِ (وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفِظْتَهُ وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ) بِالْأَلْفِ (مِثْلُ أَعْسَرَ)
 أَيْ قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ مُضْطَرِّقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ (إِذَا قَلَّتْ سَعَتُهُ) وَقَدْ
 أَقْسَطَ الرَّجُلُ (بِالْأَلْفِ) إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسَطَ إِذَا جَارَ فَهُوَ قَاسِطٌ
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَسَطْنَا يَوْمَ طَخْفَةِ ^(١) غُبَرَ فَخِرٍ عَلَى قَابُوسَ إِذْ كُرِيَ الصَّبَاحُ

(١) طخفة بالكسر ورواه العمراني بالفتح ثم السكون ، موضع بعد النجاج في طريق البصرة الى مكة وفيه يوم طخفة لثني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء . وكان من أمره أن الرادفة رادفة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعتاب بن هرامى ثم ومعنى الرادفة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه واذا شرب الملك في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده قات عتاب ، وابنه عوفلة ، فقال حاجبه : انه صفيير والراى أن تجعل الرادفة غيره فابت بنو يربوع ذلك ورحلت ، فنزلت طخفة ، فارسل اليها جيشاً امر عليه ابنه قابوس وأخاه حسان ، فهزمهم بنو يربوع وأسروها ثم منوا عليهما . قسطنا : أى جرنا وظلمنا .

(وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُجِرْتُهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومائناً (خَفَرَةٌ
 وَخَفَارَةٌ) بضم أولهما (وَأَخْفَرْتُهُ) بالالف (إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتِ
 الْمَرْأَةَ) بكسر الفاء (إِذَا اسْتَحْيَيْتَ تَخْفَرُ خَفَرًا وَخَفَارَةً) بالفتح (وَنَشَدْتُ
 الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتَهَا وَأَنْشَدْتَهَا) بالالف (إِذَا عَرَّقْتَهَا وَقَدْ حَضَرَ نِي قَوْمٌ وَشَيْءٌ
 أَيْ شَهِدَنِي وَلَمْ يَغِبْ عَنِّي) وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ (بِالْأَلْفِ) (إِذَا عَدَا)
 أَيْ جَرَّيَا (وَكَفَّاتُ الْإِنَاءِ) بِالْأَلْفِ (إِذَا كَبَبْتَهُ) لوجه (وَأَكْفَّاتُ
 فِي الشَّعْرِ) بِالْأَلْفِ (وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْوَاءِ) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض
 (وَحَصَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتَهُ وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا
 مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَدْبَجْتُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْبَجْتُ)
 بِتَشْدِيدِ الدَّالِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِهِ وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا
 طَبَخْتَهُ حَتَّى يَشْتَدَ فَهُوَ (مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدَتُ الْجَبَلُ وَالْعَهْدُ) إِذَا أَوْثَقْتَهُ
 فَهُوَ مُعْقُودٌ (وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أُعْطِيْتَهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ وَصَفَدْتُهُ إِذَا
 شَدَدْتَهُ فَهُوَ مُصَفُودٌ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ) بِالْأَلْفِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَحَسَنْتَ
 لُغَتَهُ (وَفَصَحَّ اللَّحْنَانُ) بضم الصاد إِذَا زَالَ فَسَادُ كَلَامِهِ (وَقَدْ كَمَمْتُ شَعْنَهُ
 أَلْمُهُ لَمًّا) أَيْ جَمَعْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ الْمُنْتَشِرَةِ وَأَصْلَحْتُ فَسَادَهَا (وَأَلَمَمْتُ
 بِهِ إِلْمَامًا إِذَا أَتَيْتَهُ وَزُرْتَهُ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ) بِالْكَسْرِ (إِذَا شَكَرْتُ لَهُ
 صَنِيعَهُ وَأَحَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَصَبْتَهُ مُحْمُودًا) أَيْ مَرْضَى الطَّرِيقَةِ (وَقَدْ

أَصَحَّتِ السَّمَاءُ (بِالْأَلِفِ) (فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ) إِذَا انْجَلَى عَنْهَا الْغَيْمُ (وَصَحَّ السَّكْرَانُ
 فَهُوَ صَاحٍ) إِذَا انْجَلَى عَنْ عَقْلِهِ الْبَخَارُ الَّذِي غَطَى عَلَيْهِ (وَأَقْلَمْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَةً)
 بِالْأَلِفِ أَيْ فَسَخْتُ عَقْدَ الْبَيْعِ وَأَبْطَلْتُهُ (وَقَلَمْتُ) بِكسر القاف (مِنَ الْقَائِلَةِ قِيلُولَةٌ)
 أَيْ نِمْتُ نِصْفَ النَّهَارِ وَوَقْتُ الظَّهِيرَةِ أَوْ شَرِبْتُ ذَلِكَ الْوَقْتُ (وَأَكَنَنْتُ
 الشَّيْءَ) بِالْأَلِفِ (إِذَا أَخْفَيْتُهُ فِي نَفْسِكَ وَكَنَنْتُهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
 أَدَنْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلِفِ (إِذَا بَعْتَهُ بَدَيْنٍ وَدَرَنْتُ أَنَا) بِكسر الدال (وَأَدَنْتُ)
 بِتَشْدِيدِهَا (أَيْ أَخَذْتُ بَدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ) بِكسر الضاد (إِذَا نَزَلْتُ بِهِ)
 طَالِبًا لِقَرَاهُ (وَأَضَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا أَنْزَلْتُهُ عَلَيْكَ وَأَذَلَيْتُ الدَّلُولَ (بِالْأَلِفِ
 (إِذَا أُرْسَلَتْهَا) فِي الْبُئْرِ (لِتَمَلَّأَهَا وَدَلُولُهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا) وَفِيهَا مَاءٌ
 (وَلَحَمْتُ الْعِظْمَ إِذَا عَرَقْتَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أَيْ أَخَذْتَهُ (وَأَلْحَمْتُكَ
 عَرَضَ فُلَانٍ) بِالْأَلِفِ (إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لِتَشْتِمَهُ وَتَعْيِيَهُ) وَتَقُولُ هَلْ
 أَحَسَسْتَ صَاحِبَكَ (بِالْأَلِفِ أَيْ هَلْ أَبْصَرْتَهُ أَوْ عَلِمْتَ بِهِ) (وَحَسَسْتُمْ قَتْلَهُمْ
 وَمَلَحْتُمُ الْقِدْرَ أَمَاحُهَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ وَأَمَلَحْتَهَا)
 بِالْأَلِفِ (إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِالْأَلِفِ
 (فَهُوَ مُجْبَرٌ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (وَأَجْبَرْتُ الْعِظْمَ) إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسَرٍ بِهِ
 حَتَّى يَبْرَأَ (وَأَجْبَرْتُ الْفَقِيرَ) إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ (فَهُوَ مُجْبُورٌ وَكَانَتْ

حول الغنم كنيفاً إذا حظرت^(١) عليها وأكنفت الرجل بالالف (إذا أعنته فهو مكنت وأعجمت الكتاب) بالالف (فهو معجم) إذا نقطته فأوضحته وأبنته من العجمة (وعجمت العود ونحوه أعجمه) بالضم (إذا عضضته) لتعرف صلابته من رخاوته (ونجم القرن والنبت إذا طلعا وكذلك السن وأنجم السحاب) بالالف (إذا ألقع وكذلك البرد) أى ذهب (وصدقت الرجل الحديث) أى أخبرته به على حقيقته (وأصدقت المرأة) بالالف (صدقا) إذا أعطيتها مهراً (وقد ترب الرجل) بالكسر (إذا أفقر) حتى كأنه ألصق بالتراب (وأترب) بالالف (إذا استغنى) وصار ماله كالتراب كثرة (وقد نظرت الرجل إذا انتظرت) أى رقت مجيئه أو خبره (وأنظرت) بالالف (إذا أخرته) فى بيع أو غيره (وأعجلته) بالالف أى (استعجلته) ومعناه طلبت عجلته أى اسرعه (وعجلته) بالكسر (سبقتهم ومد النهر) بالرفع إذا زاد ماؤه (ومده نهر آخر) إذا جرى فيه ماؤه وزاده وكثره (وأمددت أجليش بمد) بالالف أى زدت فيه قوما آخرين لم يكونوا فيه والجليش جماعة الناس فى الحرب (وأمد أالجرح) بالالف أيضاً (إذا صارت فيه المد) وهى ما يجتمع فيه من القيح (وأثرت فلاناً عليك) بالمد (فأنا أوتره) أى فضلته وقدمته واخترت (وأثرت الحديث) بالقصر

(١) حظرت عليها أى اتخذت عليها حظيرة . والحظيرة المحيط بالشئ خشباً أو قصبا .

(فَأَنَا أَمْرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وَأَنْزَلْتُ الشَّرَابَ) بالقصر أيضاً
 (فَأَنَا أَنْبِئُهُ) إذا بجنه (أَوْ وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا) إذا أخبرته بفعل
 ينفعه أو يضره (فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ) بغير
 ألف (وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ) بالالف (فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ أَوْعَدْتُهُ
 بكذا وكذا) بالالف أيضاً (تَعْنَى الْوَعِيدِ) .

باب أفعال

(تَقُولُ أَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُشْكِلٌ) إذا التبس (وَأَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ
 مُمَرٌّ إِذَا صَارَ مَرًّا) وهو ضد الحلو (وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ) نقيض فتحته
 إذا أوثقته بالغلق أيضاً (وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ) أى أوثقته بالقفل (وَأَعْتَقْتُ
 الْغُلَامَ) بالالف (فَهُوَ مُعْتَقٌ) إذا مننت عليه وجعلته حراً (وَعَتَقَ هُوَ)
 بفتح العين والتاء بغير ألف (إِذَا صَارَ حُرًّا وَأَبْعَضْتُ الشَّيْءَ أَبْعَضُهُ) أى مقلته
 ولم أحبه (وَقَدْ بَعَضَ هُوَ) بغير ألف وضم الغين إذا صار مكروها غير محبوب
 (وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ) إذا رددهم من غزوهم (وَقَفَلُوا هُمْ) بغير ألف إذا رجعوا منه
 (وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدُّنَى) إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسَقَفْتُ الْخُلُوصَ إِذَا نَسَجْتُهُ وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى) بالالف
 إذا أحياهم بعد موتهم (فَنَشَرُوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وَقَدْ

أَمَتَى الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنَى مِنَ الْمَنَى (بتشديد الياء اذا أنزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد باذن الله تعالى) وَضَرْبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ (أى ماعمل) وقد أَمْضَى الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ (أى أحرقتى وأوجعتى) (وكان من مَضَى) من العلماء (يقولُ مَضَى بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يوليك ويهواك وسره بك (وَأَيَّدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أى أسديت إليه معروفا (وَتَدْعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فَتَقُولُ لَا أَعْلَمُكَ اللَّهُ) أى لا أمرضك (وَأَرْخَيْتُ السُّتْرَ فَهُوَ مُرْخَى) اذا أسبلته (وَأَغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى) اذا أحميته بالنارحتى فار (وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكَرَّاةٌ وَالْبَيْتُ مُكْرَى) اذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وَتَقُولُ أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَا أَغْفَى إِغْفَاءً) أى نمت شيئاً يسيراً .

باب ما يقال بحرف الحفص

(تَقُولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ) ومعناها متقاربان أى خدعته واستصغرتة (وَنَصَحْتُ لَكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وَشَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ) أى أثنت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (وَاقْرَأْ عَلَى فَلَانٍ السَّلَامَ) أى اذكره له (وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ أَيْضًا) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَمِتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ) القبيح (وَأَزَرَيْتُ) به بالالف
 (إِذَا قَصَرْتُ بِهِ) أى تنقصت به وتماوانت (وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ)
 بالالف ومعناها واحد اذا ستره بظلمته (وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى
 واحدا اذا مررت به معك (وَأَذْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ) بمعنى واحد اذا
 جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (وَلَهَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ وَعَنَّهُ) بالياء وكسر الهاء
 (إِذَا تَرَكَتُهُ) واشتغلت عنه وتركت ذكره (وَلَهَوْتُ مِنَ الْآهَوِ) بالواو
 وفتح الهاء أى لعبت (وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ شَيْءًا فَالَهُ عَنْهُ) بفتح الهاء
 أى اذا استخص بشيء فاتركه وتغافل عنه .

باب ما يهمز من الفعل

(تَقُولُ رُقَاً الدَّمُ يُرْقَأُ رُقُوءًا) على وزن دخول (إِذَا أَنْقَطَعَ وَلَا تَسْبُوا
 الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ مَفْتُوحُ الْاَوَّلِ) أى تعطى فى الديات فتحقن بها
 الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القتاتل (وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ) بفتح القاف غير مهموز
 (مِنْ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ) إِذَا عُوذَتْهُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالرُّقِيَةِ إِسْمٌ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي
 يَرْقَى بِهَا (وَرَقَيْتُ فِي السَّلَامِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أَرُقِي رُقِيًّا)
 أى صعدت (وَدَرَأْتُ الرَّجْلَ بِالْهَمْزِ) إِذَا دَافَعْتُهُ وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا
 تَدَافَعَا وَدَارَيْتُهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ (إِذَا لَا يَكْنُتُهُ وَخَنَلْتُهُ) أى رَقَيْتَ بِهِ وَخَدَعْتَهُ

(وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ) مَهْمُوز (اِذَا فَارَقَهَا وَقَدْ بَارَى الرِّيحَ جُودًا)
 بغير همز (فَهُوَ يُبَارِيهَا) اِذَا عَارَضَهَا وَفَاخَرَهَا اِىْ اَنَّهُ يَعْطَى كَلِمَاتِهِمْ (وَكَذَلِكَ)
 هُوَ (يُبَارَى جِيرَانَهُ) غَيْر مَهْمُوز اَيْضًا (اِذَا عَارَضَهُمْ بِفَعْلِهِ) اِىْ يَقْعَلُ كَمَا يَفْعَلُونَ
 (وَعِبَاتُ الْمَتَاعِ) بِالْهَمْزِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ (أَعْبَوْهُ) اِىْ هَيَاتَهُ وَنَضَّدَتْ بَعْضُهُ عَلَى
 بَعْضٍ (وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ غَيْر مَهْمُوز اِذَا هَيَاتَهُ فِي مَوْضِعِهِ (كَذَلِكَ)
 حَكَى لَنَا عَنْ يُونُسَ وَقَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ هُمَا جَمِيعًا مَهْمُوزَانِ (اِذَا رَتَبْتَ
 رَجُلَهُ فِي مَوَاضِعِهِمْ) (وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ) مَهْمُوز (أَنْكَؤُهَا) اِىْ قَشَرْتُهَا بَعْدَ
 الْبَرِّ (وَنَسَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً) بغير همز اِىْ بِالْغَتِ فِيهِمْ قَتْلًا وَجَرْحًا
 (وَقَدْ رَدَّوْا الشَّيْءَ) بِضَمِّ الدَّالِ وَالْهَمْزِ (فَهُوَ رَدَّى) عَلَى فَعِيلٍ اِىْ فَسَدَ (وَقَدْ
 دَفَّوْا يَوْمَنَا) بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ اَيْضًا (فَهُوَ دَفَّى) عَلَى فَعِيلٍ اَيْضًا اِذَا سَخُنَ (وَدَفَّى
 الرَّجُلُ) بِالْكَسْرِ (فَهُوَ دَفَّانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَّاءُ) عَلَى مِثَالِ سَكَرَ فَهُوَ سَكَرَانٌ
 وَامْرَأَةٌ سَكَرَى اِذَا زَالَ عَنْهُ الْبَرْدُ الَّذِى يَجِدُهُ وَسَخُنَ (وَأَوْمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ) اِىْ
 أَشَرْتُ اِلَيْهِ بِعَيْنٍ أَوْ يَدٍ أَوْ حَاجِبٍ (وَرَفَّأْتُ الثَّوْبَ أَرْفَوُهُ) اِذَا لَأَمَّتْ
 خَرْقَهُ بِأَنْخِيوطٍ (وَقَدْ هَدَّأَ النَّاسُ اِىْ) سَكَنُوا وَنَامُوا (وَهُمْ هَادِثُونَ وَتَشَاءَبَتْ
 بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ (وَهِيَ الثَّوْبَاءُ) عَلَى مِثَالِ عَلَمَاءُ وَهِيَ انْفِتَاحُ الْفَمِ عِنْدَ التَّعَاسِ
 وَالْكَسَلِ (وَفَقَّأْتُ عَيْنَهُ) اِىْ قَلَعْتُهَا وَعَرَّضْتُهَا وَهِيَ (عَيْنٌ مَفْقُوءَةٌ وَقَدْ أَرْجَأْتُ
 الْأَمْرَ يَارْجُلُ) اِىْ أَخْرَجْتُهُ (وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ وَهُمْ الْمُرْجِيَّةُ) بِالْهَمْزِ لِصِنْفٍ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلاَعْمَلٍ (وَأَرْضٌ وَبَيْتٌ مِثْلُ وَبِعَةٍ) اِىْ ذَاتُ

وباء (وقد وَبَّئْتُ) على مثال خَذِرْتُ (وَأَنْ شَبَّتَ مَوْبُوءَةً وَقَدْ وَبَّئْتُ) بضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك لفساد الهواء (وتقول إِذَا نَوَّاتِ الرِّجَالَ فَاصْبِرْ أَى عَادَيْتَ وَهِيَ الْمُنَاوَاةُ) بالهمز (وتقول والله ما قتلتُ عَمَانَ) رضى الله عنه (ولا مَالَاتُ) فى قتله أى مَاعَاوَنْتُ (وقد رَوَّاتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكرتُ (والرَّوِيَّةُ جَرَتْ فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكير والتدبر فى الأمر .

باب المصادر

(تقول وَجَدْتُ فى المالِ وَجْدًا) بضم الواو (وَجْدَةٌ) أى أَصَبْتُ منه وَأَيْسَرْتُ (وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا) أى ظَفِرْتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :
أَنْشُدْ وَالْبَاغَى يَحِبُّ الْوَجْدَانَ قَلَائِصًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ
(وَوَجَدْتُ فى الحَزْنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغْتَمَمْتُ (وَوَجَدْتُ عَلَى الرجلِ مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غَضِبْتُ عَلَيْهِ (وتقول فى) المُسْتَقْبَلِ مِنْ هَذَا (كله يَجِدُ وتقول رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سَخِيٌّ بِمَالِهِ (بَيْنَ الْجَوْدِ) بالضم أى ظَاهِرِ السَّخَاءِ (وَشَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ ضِدُّ الرَّدَى (وَفَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أى كَرِيمٌ يَعْطِي مِنْ نَفْسِهِ مَا يَرَادُ مِنْ جَزِيهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى (وَجَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جَوْدًا) بِفَتْحِ الْجِيمِ إِذَا

كثرت مطرها (وتقولُ وَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً) بالكسر اى وقع ولزم
 (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوبًا) اى غابت (ووجب القلب وجيبًا)
 اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وجِبَةً) بفتح الواو واسكان ايم
 (وتقولُ حَسِبْتُ الْحِسَابَ أَحْسِبُهُ حِسْبًا وَحُسْبَانًا) بالضم اذا عدته
 واحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشيء) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد
 علمته (أَحْسِبُهُ وَأَحْسِبُهُ مُحْسِبَةً وَمُحْسِبَةً وَحِسْبَانًا) بالكسر (وامرأة حَصَانٌ)
 بالفتح اى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يَحِلُّ (بَيْنَةُ الْحَصَانَةِ) بالفتح (وَالْحَصْنُ)
 بضم الحاء (وقد أَحَصَنْتُ) اى حفظت فرجها (وَحَصَنْتُ) بضم الصاد اى
 صارت حَصَانًا (وَفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (بَيْنُ التَّحَصُّنِ وَالتَّحَصُّنِ) وهو
 الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأخطل :

تَرَى النَّعْلَ الْخَوْلَى^(١) فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ
 (وتقول عدل عن الحق) إذا جار (عُدُّوْا وَعَدَلْ عَلَيْهِمْ عَدْلًا وَمَعْدِلَةً
 وَمَعْدِلَةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتقول قَرُبْتُ مِنْكَ) بضم الراء (أَقْرَبُ
 (قُرْبًا) اى دنوت (وَمَا قَرَّبْتُكَ) بكسر الراء (وَلَا أَقْرَبُكَ) بضمها
 قَرَبَانًا) بكسر القاف اى ما دنوت منك (وَقَرَّبْتُ الْمَاءَ) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ)
 بضمها (قَرَبًا) بفتح القاف والراء اى سَرْتُ اللَّيْلَ لِأُصْبِحَ عَلَى الْمَاءِ وَالْقَرَبُ

(١) الخولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشز : المكان المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت راكبه . والأخطل شاعر أموى مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح الفاف والراء الليلة التي ترد في يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغدير ولا يكون نهاراً () وتقول نفق البيع ينفق نفاقاً () إذا راج أى سرع (ونفقت الدابة) تنفق (نفوقاً) إذا ماتت (ونفق الشيء) بالكسر (إذ نقص وانقطع ينفق) بالفتح (نفقاً وهو نفق) وفى رواية مبرمان عن ثعلب ونفق البيع كسد مكسور الفاء (وتقول قد قدرت على الشيء إذا قويت عليه أقدر قدرة وقدراً ومقدرة ومقدرة وقدرت الشيء) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قدراً وقدراً) إذا عرفت مقداره (وأنا أقدره وأقدره) (وجلوت العروس جلوة) إذا أظهرتها زوجها وللناظرين إليها (وجلوت اليف جلاء) بالكسر والمد إذا صقلته (وجلأ القوم عن منازلهم جلاء) بالفتح والمد (وأجلو أيضاً) إذا زالوا عنها (وأجلوا عن فنيل لاغير) يجلون (إجلأ) إذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وتقول غرت على أهلى أغار غيرة) أى حذرت عليهم من رجل غيرى (وغار الرجل فهو عائر إذا أتى الغور) وهى تهامة وما يلى اليمن (وغار الماء يغور غوراً) إذا انضب أى نزل فى الأرض وذهب (وغارت عينه غوراً) إذا دخلت نضب أى نزل فى الأرض وذهب فى رأسه (وغار الرجل أهله يغيرهم غيماً وغيماً إذا مارهم) أى جاءهم بالطعام من بلد آخر (وهى الغيرة والميرة) اسمان للطعام المحمول (وأغار على العدو إغارة وغارة) إذا جاءهم فانتهب ما لهم (وغار الحبل إغارة إذا أحكم قتله

وتقول أبٌ بَيْنُ الأَبُوَّةِ (أى ظاهر الصحة فى كونه أباً لمن قد ولد لأعلى الجواز والتشبيهه وكذلك قوله (وأخٌ بَيْنُ الأَخُوَّةِ) أى انه أخ فى النسب ظاهر صحيح لأعلى والتشبيهه (وأبْنٌ بَيْنُ البَنُوَّةِ) أى صحيح الولادة ظاهرها (وعمٌ بَيْنُ العمومة) المجاز أى صحيح ظاهر فى نسبه (وخالٌ بَيْنُ أُلْحُوَّةِ) أى ظاهر فى ذلك لأعلى ما شاركه فى اللفظ (وأُمٌ بَيْنَةُ الأمومة) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه والمجاز (وأمةٌ بَيْنَةُ الأموة) أى أنها ظاهرة المملكة (وعبدٌ بَيْنُ العبودية والعبودية) أى أنه ظاهر الرقِّ صحيحه (وغلامٌ بَيْنُ الغلومية والغلومة) أى أنه ظاهر الصَّبى والشَّبَابِ (ورجلٌ بَيْنُ الرُّجُولِيَّةِ والرُّجُولَةِ) أى انه جلده ظاهر جلدهُ صحيحٌ نفاذهُ وفضلهُ ولا يُرادُ به الرجلُ الذى هو ضدُّ المرأة وجاريةٌ بَيْنَةُ أَلْجَرَاءِ وَالْجَرَايَةِ (بفتح الجيم وهى الظاهرة الخدانة والصَّبى ووصيفةٌ بَيْنَةُ الوَصَافَةِ وَالْوَصِيفَةِ (ولا يضاف) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة (ووليدةٌ بَيْنَةُ الْوَلَادَةِ) بفتح الواو (والوليدة) الوليدة الصبية والوليدة أيضاً الأَمةُ المولدة والمعنى أنها ظاهرة فى صباها أو فى أمومتها (وشيخٌ بَيْنُ الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ وَالشَّيْخِ) أى ظاهر الكِبَرِ (وأيمٌ بَيْنَةُ الأَيْمَةِ وَالْأَيُّومِ) أى ظاهرة التَّعَرَّى والتَّخَلَّى عن الزَّوْجِ (وعَيْنٌ بَيْنُ العَيْنَةِ وَالْعَيْنِ) أى ظاهر عجزه عن إتيان النساء (وأصٌ بَيْنُ الْأَصُوصَةِ وهذا بالفتح) أى ظاهر السَّرَقِ (وكذلك خَصَصْتُهُ بِالشَّيْءِ خُصُوصَةً) إذا

أَفْرَدَتْهُ وَعَظِيئَتُهُ وَحَدَهُ شَيْئًا (وَحُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ) وَالْحَرَارُ بِكسر الحاء أى
الظاهر العِتْقِ الذى لا مِلْكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ أَوِ الظاهر الكَرَمِ (وَالْفَتْحُ فى هؤُلاءِ
الثَلَاثَةِ الْأَحْرَفِ أَفْصَحُ وَقَدْ يَضْمَنُ) يَعْنِى اللَّامَ وَالْخَاءَ وَالْهَاءَ مِنْ اللَّصُوصِيَّةِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ (وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ) أى ظاهِرُ
الْحِذْقِ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالِاسْتِمْسَاكِ عَلَيْهَا عِنْدَ جَرِيهَا (وَإِذَا كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ
وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ) أى ظاهِرُ الْإِصَابَةِ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا نَظَرَ فِيهَا
(وَتَقُولُ حَكَمْتُ فِي النَّوْمِ) بِفَتْحِ اللَّامِ (أَحْلُمُ) بِضَمِّهَا (حَلْمًا وَحُلْمًا) بِضَمِّ
الْهَاءِ مِنْهُمَا وَسَكُونِ اللَّامِ وَضَمِّهَا (وَأَنَا حَالِمٌ) أى رَأَيْتُ رُؤْيَا أَوْ أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ (وَحَكَمْتُ عَنِ الرَّجْلِ) بِضَمِّ اللَّامِ (حَلْمًا) بِكسرِ الْهَاءِ أى تَغَافَلْتُ
عَنْ عَقُوبَتِهِ (وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِيمٌ الْأَدِيمُ) بِكسرِ اللَّامِ (يَحْلِمُ حَلْمًا) بِفَتْحِهَا (إِذَا
تَثَقَّبَ وَهُوَ حَلِيمٌ) وَيَنْشُدُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَحْضُ مُعَاوِيَةَ عَلَى
قَتْلِ عَلَى رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى :

فَانْكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَى كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ^(١)

وَتَقُولُ قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدْيًا إِذَا أَلْقَتِ الْقَدْيَ وَقَدَّيْتُ (بِكسرِ الذَّالِ
(تَقْدِي) بِفَتْحِهَا (قَدْيٌ إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدْيُ وَأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً إِذَا أَلْفَيْتُ
فِيهَا الْقَدْيَ وَقَدَّيْتُهَا) بِتَشْدِيدِ الذَّالِ (تَقْدِيَّةٌ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدْيُ)

(١) الْكِتَابُ : أى الْكِتَابَةُ . الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ . حَلِمَ بِالْكَسْرِ : تَثَقَّبَ .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقول رَجُلٌ
بَطَّالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ) أى فارغ لا عمل له (وَقَدْ بَطَّلَ) بفتح الطاء ورَجُلٌ
بَطْلٌ أى شجاعٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَّلَ) بضم الطاء أى صار شجاعاً أى شديد
القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وَبَطَّلَ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ)
بضمها (بَطْلًا) بسكونها وضم الباء (وَبُطُولًا إذا ذهب) وزال وفسد ولم
يثبت (وتقول خَزَى الرَّجُلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةٌ مِنْ
الاستحياء ورَجُلٌ خَزِيَانٌ) أى مُسْتَحْيٍ (وامرأة خزيا) بالتحصر (وتقول
طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَاقًا) إذا خَرَجَتْ مِنْ عُقْدَةِ
فكاح زوجها (وَقَدْ طَلَّقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلَقًا) بسكون اللام
(عند الولادة) إذا أخذها وجَعَّ فى بطنها وزَحِيرَتْ عند الولادة (وَطَلَّقَ وَجْهُ
الرَّجُلِ) بضم اللام (طَلَاقَةً) إذا زال عُبُوسُهُ وَاسْتَبَشَرَ (وَقَدْ طَلَّقَ يَدَهُ
بِخَيْرٍ) بفتح اللام (وَأَطْلَقَهَا) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيت :

أَطْلَقَ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ

بفتح الالف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أَطْلَقَ) بضمها (ورَجُلٌ طَلَّقَ
الوجه) بسكون اللام (وَطَلَّقَ الْوَجْهَ) أى ضَحَّكَ مُسْتَبْشِرًا (وَيَوْمَ طَلَّقَ وَلِيلَةً
طَلْقَةً) بسكون اللام (إذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شئٌ يُؤْذِي) وتقول قد قرَّيَومُنَا
يَقَرُّ) بالفتح إذا بَرَدَ (وَلِيلَةٌ قَارَةٌ وَقَرَّةٌ) أى باردة (وَالْقَرُّ) بالضم (وَالْقَرَّةُ)

بالكسر (البرْدُ وتقول قد حرَّ يومنا يحرُّ) بالكسر (حرًّا) اذا صار حارًّا
 أى سُخْنَا (و) وتقول (من الحرِّيَّة حرَّ المملوك يحرُّ) بالفتح (حرارًا)
 بالفتح أيضاً اذا عتق وينشد في بعض النسخ .

فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادةٌ ولا رُدَّ من بعدِ الحرارِ عنيقُ
 (وتقول رجلٌ ذليلٌ) أى هينٌ (بينُ الدُّلِّ) بالضم (والدَّة) بالكسر
 (والمدَّة) أى ظاهرُ اللَّينِ وَالْهَوَانِ (ودابةٌ ذلولٌ بينُ الدُّلِّ) بالكسر أى
 سهلٌ مطاوعٌ عند الركوب والقياد (ورجلٌ نشوانٌ من الشراب) أى
 سكرانٌ (بينُ النِّشوة) بالفتح أى ظاهر السُّكْرِ (ورجلٌ نشيانٌ للخبرِ بينُ
 النِّشوة) بالكسر (اذا كان يتخبرُ الأخبار وأصله الواو) (وتقول قرئتُ
 الضيفَ أقرية قرى) بالكسر والقصر (وقراء) بالفتح والمد اذا أطمعتهُ
 وسقيتهُ (وقريتُ الماء في الخوض) بالياء (قرياً اذا جمعته) فيه (وقروتُ
 الأرض والشيء اذا تَبَعَّتْهُ أَقْرُوهُ قَرَوْا) بالواو (وتقول قد شفه المرض وغيره
 يشفه) بالضم (شفًّا) أى هزله (وشفَّ الثوبُ يشفُّ) بالكسر (شفوفاً)
 اذا رَقَّ وأرى ما وراءه (وزبدُهُ يزبدُهُ) بالكسر (زبدًا) إذا أعطاه وزبدهُ
 يزبدُهُ) بالضم (اذا أطمعه الزُّبد ونسبَ الرجلَ ينسبهُ) بالضم (نسبةً)
 بكسر النون اذا وصفهُ بذكر أسماء آبائه (ونسبَ الشاعرُ بالمرأة ينسبُ بها)
 بكسر السين في المستقبل (نسباً) اذا وصفها في شعره بالجمال والصَّبي والمودة

وأشبه ذلك (وشَبَّ الصَّبِيُّ يَشْبُ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشَبَّيَّةٌ)
إذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يَشْبُ) بكسر الشين (شباباً) بكسرهما
أيضاً (وشَبَّيًّا) إذا وَقَفَ على رجله ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبُ
وَالنَّارَ يَشْبُهُمَا) بالضم (شُبُوبًا وَشَبًّا) إذا أَشْعَلَهُمَا (وتَقُولُ لَحْمٌ سَاحٌ) أى
سمينٌ (وشاةٌ سَاحٌ) أى سمينَةٌ (وقد سَحَّتْ تَسْحُ) بالكسر (سَحُوحَةٌ)
إِذَا سَمِنَتْ (وسَحَّ المطرُ يَسْحُ) بالضم (سَحًّا إِذَا صَبَّ) وتَقُولُ أَعْرَضْتُ
عَنِ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ) بالالف (إِعْرَاضًا) أى أَمَلْتُ وَجْهِي عَنْهُ فَلَمْ أَنْظُرْ إِلَيْهِ
(وَأَعْرَضْتُ لَكَ الشَّيْءَ) بالالف أيضاً (إِذَا بَدَأَ) أى ظَهَرَ وَاسْتَبَانَ (وَعَرَضْتُ
الْكِتَابَ) بغير ألف أى أَظْهَرْتُ مَا فِيهِ (وَالْجُنْدَ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهُمْ فَنَظَرْتُ
مَاحِلَهُمْ (وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهَا لِذَلِكَ (وَعَرَضُ
الرَّجُلِ) بضم الراء (عَرَضًا) بكسر العين وفتح الراء أى ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَهُوَ ضِدُّ طَالٍ (وَتَقُولُ مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ)
بفتح الياء وسكون العين أى مَا يُظْهِرُكَ لَهُ (وَالْعَرَضُ خِلَافُ الطَّوْلِ) وَهُوَ
ذَهَابُ الشَّيْءِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ مَعًا وَالطَّوْلُ ذَهَابُ الشَّيْءِ تَلْقَاءُ رَأْسِهِ
(وَالْعَرِضُ) بكسر العين (الْوَادِي) وَفِي بَعْضِ النُّسخ : نَاحِيَةُ الْوَادِي ، وَهُوَ
خَطَأً ، وَأَنْشَد :

إذا ما أتيت العَرَضَ فاهتِفْ بِجَوِّهِ سَقَيْتَ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبَلَ الْقَطْرِ (١)
فإنَّكَ مِنْ وَادٍ إِلَى مُرَجَبٍ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُزْدَارُ إِلَّا عَلَى عُفْرِ (٢)
(والعَرَضُ) أَيْضاً (رِيحُ الرَّجْلِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ وَيُقَالُ هُوَ نَقِيُّ
العَرَضِ أَيْ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرَضُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (طَمَعُ
الدُّنْيَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَكسْرِ الرَّاءِ أَيْ يَظْهَرُ لِلنَّاضِرِينَ فَيُعْجِبُهُمْ
وَيَطْمَعُونَ فِيهِ (وَعَرَضُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ) بَضَمِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (وَالْعُودُ
مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ) إِذَا جُعِلَ مُضْجَعًا عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَكِيلِ
(وَكَذَلِكَ السِّيفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذَيْهِ) أَيْ مُضْجَعٌ عَلَى عَرَضِهِمَا (وَتَقُولُ
قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لِحَامَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً) بَضَمِ الْحَاءِ (إِذَا كَانَ ضَخْمًا) فِي نَفْسِهِ مِنْ
كَثْرَتِهِمَا (وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إِذَا كَانَ ضَخْمًا (وَقَدْ شَحِمَ يَشْحَمُ وَلَحِمَ
يَلْحَمُ) بِكسْرِ الْحَاءِ مِنَ الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (إِذَا كَانَ قَرِمًا إِلَى اللَّحْمِ
وَالشَّحْمِ) أَيْ مُشْتَهِيَا لَهَا (وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِمٌ) بِكسْرِ الْحَاءِ (وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ
يَشْحَمُهُمْ وَلَحِمُهُمْ يَأْلَحِمُهُمْ) بَفَتْحِ الْحَاءِ (إِذَا أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ

(١) العَرَضُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ كُلِّ وَادٍ فِيهِ قَرْيٌ وَمِيَاهٌ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا وَادِي
الْيَمَامَةِ يَنْصُبُ مِنْ مَهَبِ الشَّمَالِ وَيَفْرَغُ فِي مَهَبِ الْجَنُوبِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَبِأَسْفَلِهِ مَدِينَةُ الْيَمَامَةِ .
الشَّحْطُ : الْبَعْدُ . النَّوَى : الْفَرَاقُ . الْقَطْرُ الْمَطَرُ . سَبَلَ : مَنْصَبٌ وَهَاطِلٌ .
(٢) مُرَجَبٌ : مَعْظَمٌ . تَزْدَارُ : تَزَارُ . الْعُفْرُ بَضَمِ الْعَيْنِ : مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ السَّابِعَةِ
وَالثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ .

شاحمٌ لآحمٌ وقد أشحمَ وألحمَ (بفتح الالف منهما) اذا كثر ذلك عنده وهو مشحمٌ ملحمٌ وتقولُ قد أهددتُ السكينَ إحدادًا (اذا رقتْ جانبُهُ بمبردٍ أو غيره) وسكينٌ حديدٌ وحدادٌ (بالضم) وحدادٌ (بالضم أيضاً وتشديد الدال أى رقيق الجانب) وأهددتُ اليك النظرَ إحدادًا (أى نظرتُ اليك نظرًا شديدًا لا أطرقُ فيه) وحددتُ حدودَ الدارِ أحدها حدًا (اذا أهدتُ منتهىها من جوانبها المحيطة بها لتمييزها من غيرها) وحدتُ المرأةُ على زوجها تحدٌ وتحُدُّ (بكسر الحاء وضمها) حدادًا (بكسر الحاء) اذا تركتُ الزينةَ وهى حادٌ (بغير هاء) ويقالُ أهدتُ أيضاً فهى مُحَدَّةٌ (بغير هاء أيضاً) (وقد هدتُ على الرجلِ أحدٌ حدةً وحدًا من الغضب) أى أسرعَتُ الغضبَ عليه (وتقولُ أحالَ الرجلُ فى المكانِ اذا أقام فيه حوًلاً) أى سنةً (وأحالَ المنزلُ إحالةً) اذا (أتى عليه حوًلٌ وحالٌ بينى وبينك الشئُ حوًلاً) أى حَجَرَ ومنَعَ (وحالَ الحوُلُ) أى مضى ودخلَ حوًلٌ آخرُ (وحالَ عن العهدِ حوًلاً) اذا تَغَيَّرَ فى المودَّةِ (وحالتِ الناقةُ والنخلةُ اذا لم تحملاً حبالاً وأحلتُ فلاناً على فلانٍ بالدينِ إحالةً) أى حوَّلتُ عن نفسى المطالبةَ بالدينِ إلى غيرى (وحالَ فى ظهر دابته حوًلاً اذا ركبها وتقولُ أوهمتُ الشئُ) بفتح الالف والهاء (إذا تَرَكتَهُ كُلَّهُ أوهمُ ووهمتُ فى الحسابِ وغيره) بكسر الهاء (اذا غلِطتُ فيه أوهمُ) بفتحها (ووهمتُ الى الشئِ) بفتح الهاء (اذا

ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتِ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمُ وَهْمًا وَقَوْلُ أَحَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ
الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْخُذْيَا (بضم الحاء والقصر إذا أُعْطِيَتْهُ (وَحَدَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ
حَدَوًا) إذا قَدَّرْتَهَا بِهَا وَفَطَعْتَهَا عَلَى مِثْلِهَا (وَحَدَوْتُهُ جَلَسْتُ بِحَدَائِهِ) أَيْ
قُبَالَتَهُ (وَحَدَى السَّيْدُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَحْدِي حَدْيًا) إذا قَرَصَهُ (وَقَوْلُ الرَّجُلِ
إِلَيْهِ حَدَّثْنَا) بِكسر الهاء وتثوينها (إذا اسْتَزَدْتَهُ) أَيْ زِدْنَا حَدِيثًا (وإِيَّاهَا
كُفَّ عَنَّا إذا أَمَرْتَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ وَوَيْيَهاً إذا حَشَشْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ)
طال الكُمَيْتُ (١)

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا قُلُ
أَجِدُوا النِّعَالَ بِأَقْدَامِكُمْ أَجِدُوا فَوَيْيَهاً لَكُمْ جَرُولُ (٢)
وَتَفْسِيرُ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِي نَسْخِ الْكِتَابِ وَالصُّوَابِ مَا ذَكَرْتُهُ (وَوَاهَا لَهُ
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ) وَيَنْشُدُ لِأَبِي النِّجَمِ (٣)

وَاهَا لِلَّيْلِ نَمَّ وَاهَا وَاهَا هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّنَا نَلْنَاهَا
يَا لَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وَفَاها

(وَقَوْلُ ثَلَاثَتُ الرَّجُلَيْنِ فَإِنَّا أَثْلَيْتُهَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا صَرَّيْتُمْ ثَلَاثَةً
وَكَذَلِكَ) تَكْسِرُ الْمُسْتَقْبَلَ (إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ

(١) شاعر شيعي مشهور توفى عام ١٢٦ هـ

(٢) قل : تَرْخِيمُ فَلَانٍ . جَرُولُ : الْحَطِيطَةُ . يَشْبَهُ نَفْسَهُ بِهِ

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وَأَتَسَعِمُهُمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْعُشْرَ قُلْتَ أَعَشُرُهُمْ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ (تَضُمُّ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهَا) (إِلَّا أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعِمُهُمْ فَإِنَّكَ تَفْتَحُهَا أَيْضًا وَقَدْ أَثْلَثُوا هُمْ) بِالْأَلْفِ (إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقَدْ أُمَائِتُ الدَّرَاهِمُ وَالْفَتْهَا) بِالْمَدِّ إِذَا صَيَّرْتَهَا مِائَةً وَالْفَا (وَأُمَائِتُ هِيَ وَالْفَتْ) بِالْمَدِّ أَيْضًا (إِذَا صَارَتْ مِائَةً وَالْفَا وَالطُّوْلُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ (الْفَضْلُ) وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ يَطُولُ (طَوَّلًا إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ) (وَالطُّوْلُ) بِالضَّمِّ خِلَافَ الْعَرْضِ وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ) بِالْفَتْحِ أَيْ مَا أَمَدَّ الدَّهْرَ وَطَالَ (وَيُرْوَى هَذَا :

إِنَّا نُحْيِيكَ فَأَسْلَمَ أَهْلُهَا الطَّلُلُ وَإِنْ بَلَّيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ^(١)

(وَالطُّوْلُ) أَيْضًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ (وَهُوَ الْجَبَلُ) الَّذِي يُرْبِطُ فِي يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ عُنْقِهِ وَيُطَوَّلُ لَهُ أَيْ يُرَخَّى حَتَّى يَبْعُدَ فِي رَعْيِهِ (وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ) بِضَمِّ الطَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَقَوْمٌ طَوَالٌ) بِكَسْرِهَا (لَا غَيْرَ وَتَقُولُ شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) أَيْ بَيَّنْتُ لَكُمْ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ اسْمٌ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ (وَأَشْرَعْتُ أَبَا إِلَى الطَّرِيقِ أَشْرَاعًا) أَيْ فَتَحْتُ (وَأَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا صَوَّبْتَهُ وَأَمَلْتَهُ إِلَيْهِ لِنَظْعَنِهِ بِهِ (وَشَرَعْتُ الدُّوَابَّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شُرُوعًا) إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ سَوَاءٌ وَشَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ (بِسُكُونِ الرَّاءِ) (أَيْ حَسْبُكَ) وَمَعْنَاهُ كِفَاكَ أَوْ يَكْفِيكَ .

(١) هُوَ لِلنَّظَامِ . وَالطَّلُلُ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ . وَالطَّيْلُ : مَدَى الدَّهْرِ .

باب ما جاء ومثما من المصادر

(وتقول هو خَصَمٌ) أى ذو خُصومة (وهى خَصْمٌ وهما خَصْمٌ وهم خَصْمٌ وهن خَصْمٌ للواحد والاثنين والجميع والمؤنث على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل مصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أَخَصَمُهُ خَصْماً إذا غلبته فى المخاصمة وهى المصارعة فى الشئ والمطالبة بحقٍّ وغيره فلما جعلَ أَخَصَمُ صِفَةً لم يُنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤنَّث كما أَنَّ المصدرَ كذلك لأنه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تشنيئها وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابه ضنى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فإن قلت دَنَفٌ) بكسرها (تُذْنِتُ وَجَمَعْتَ) لأنه صفةٌ خالصةٌ وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرَىٌّ من ذلك وقَمَنٌ) بفتح الراء والميم (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصف بهما ومعناها واحدٌ أى حقيقٌ وخليقٌ (فإن قلتَ حَرَىٌّ) بالكسر أو حَرَىٌّ أو قَمَنٌ أو قَمِينَ تُذْنِتُ وَجَمَعْتَ) لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهى أسماء الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مفطرٌ (وعَدْلٌ) أى عادلٌ (ورِضى) أى مرضى (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لأنه رِفعٌ) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ^(١) ونِسْوَةٌ ضيفٌ كذلك (لا يُدْنَى ولا يُجْمَعُ لأنه مصدرٌ وضع موضع ضائف وهو الذى يأتى القوم ليُطعموه) وان شئتَ ثَنَيْتَ وَجَعْتِ فَقَدْ قَالُوا أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضِيْفَانٌ (بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أَجْرَوْهُ يُجْرِي الْأَسْمَاءَ وَالصِّنَاتِ (وما أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ ماءً رَوَاءً (بالفتح والمد (وروى) بالكسر والقصر ومعناها واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروى شاربه (وقومٌ رَوَاءَ من الماء) بالكسر والمد أى ممتلئون منه مستغنون عن شربه وهم ضد العطاش (ورجلٌ له رَوَاءٌ) بالضم والهمز والمد على مثال رُعَاع (أى مَنْظَرٌ وقومٌ رِئَاءَ) بالكسر والهمز والمد أى (يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَذَلِكَ يُيَوِّضُهُمْ رِئَاءَ) مثله فى الوزن والمعنى (وَفَعَلَ ذَلِكَ رِئَاءَ النَّاسِ) بالكسر والهمز والمد أيضاً لأنه من الرُّؤْيَةِ (والرُّؤْيُ جَمْعُ الرُّؤْيَا) على وزن الْعُلَى لجمع العليا وهو مَا يَرَاهُ الْإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ مِنَ الْأَحْلَامِ (وتقول دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ أى أَخْرَجَهُ وَدَلَعَ لِسَانَهُ) بالرفع (أى خَرَجَ وَكَذَلِكَ شَحَافَهُ) أى فَتَحَهُ (وَشَحَافُوهُ) إِذَا انْفَتَحَ (وَفَغَرَ فَاهُ) إِذَا فَتَحَهُ أَيْضًا (وَفَغَرَ فَوْهَ) إِذَا انْفَتَحَ (وَتَقُولُ ذَرُّ ذَا وَدَعَهُ) أى أَتْرَكَهُ (وَلَا تَقُولُ وَذَرْتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ وَلَا وَادِرُّ وَلَا وَادِعُّ وَلَكِنْ تَارِكٌ وَهُوَ يَذَرُّ وَيَدَعُّ) أى يَتْرُكُ .

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث إبراهيم المكرمين .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فَكَأُ الرُّهْن) للمال الذى يُخْلَصُ به الرُّهْن من يَدَي
 المُرْتَهِنِ (وهو حَبُّ المَحْلَبِ) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وَحْبُهُ من الأفويه
 (و) هو (عِرْقُ النسي) لِعِرْقٍ يكونُ فى الفَخْدِ وَيَنحَدِرُ إلى الساق وهما
 نَسِيَانِ فى الفَخْدَيْنِ جميعاً (وهى الرِّحَى) معروفةٌ لَتَّى يُطْحَنُ فيها (وهو فى
 رِخَاءٍ من العيش) بالفتح والمد أى سَعَةٍ ولينٍ (وهو الرِّصَاصُ) معروف (وهو
 صَدَاقُ المَرَاةِ كَمِهْرِها (وإن شئتَ صَدُوقَةٌ) بفتح الصاد وضم الدال (وصدُوقَةٌ)
 بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشَّنْفُ) لما يُجْعَلُ فى أَعْلَى أُذُنِ
 الغلامِ والجاريةِ من الحَلِيِّ (والآنفُ) معروفٌ للانسان وغيره هو آلةُ الشَّمِّ
 (ويأتيك بالأمْر من فَصِّه أى من مَفْصَلِهِ وهو فَصُّ الخاتَمِ) معروف (وهو
 خَصَمُ الرُّجُلِ) للذى يَنازِعُهُ فى الأمرِ وَيُطَالِبُهُ (وهو نَدَى المَرَاةِ) معروفٌ لما
 يكونُ فيه لَبْنُها من نَدِيها (وخاصَمْتُ فلاناً فكانَ ضَلَعُكَ على أى مِيلَكَ
 وجيء به من حَسَكٍ وبَسَكٍ أى من حيثُ شئتَ) أى اجتهد فيه وفى تحصيله
 (وثوبٌ مَعافِرِيٌّ) بتشديد الياء منسوب الى مَعافِرٍ وهو موضع وقيل قبيلة
 من اليمن (وهى الأسنانُ) لجمع سِنِّ المَعروفَةِ وعدَّتْها من الانسان اثنتان
 وثلاثون سنّاً (وهى اليَسَارُ لليد) الشمال (وهو السَّمِيدَعُ) للسيد السخى

(ولا تَضُمَّنَ السَّيْنُ وهو الْجَدْيُ) للذَّكَرِ من أولاد المَعَز خاصةً إلى أن
يَسْتَكْمَلَ حَوْلًا فَيُقَالُ له بعد الْحَوْلِ تَيْسٌ (وثلاثة أَجَدٍ والكثيرُ أَجْدَاءُ)
بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أَطْبٍ وثلاثة أَجَرٍ والكثيرُ الطُّبَاءُ وَالْجِرَاءُ)
وواحدُ الطُّبَاءِ طَبِيٌّ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَاءِ جِرْوٌ وهى أولاد الكلاب
والسباع (وهو لِلْكَتَّانِ نَبْتُ مَعْرُوفٌ) تَعْمَلُ من لِحَائِهِ الشَّيَابُ الدَّيْقِيَّةُ
وَالْقَصَبُ وَغَيْرُهَا (وَرُمَحٌ خَطِيٌّ وَرِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) مَنسُوبَةٌ إلى الْخَطِّ وهى
إحدى مَدْرِيذَتَي الْبَحْرَيْنِ وَالْأُخْرَى هَجْرٌ وَالرِّمَاحُ تُنْبِتُ في بلاد الهند فيُجَاءُ
بها في السفنِ إلى الْخَطِّ فَتَقُومُ بها ثم تَفْرَقُ منها في البلاد فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا
(وما أَكَلْتُ أَكَلًا) أى شَيْئًا يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَمَاضًا) أى نَوْمًا قَلِيلًا
(وما جَعَلْتُ في عَيْنَيَّ حِثَانًا) أى نَوْمًا قَلِيلًا (بالكسر عن الْفَرَاءِ وقال غيره
هو مَفْتُوحٌ وهو الْجَوْرَبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صُوفٍ بِالْإِبْرَةِ أو يُخَاطُ
من خَرْقٍ كَهَيْئَةِ الْخُفِّ فَيُلْبَسُ في الرَّجْلِ (وَالْكُوسَجُ) لِلرَّجْلِ السَّنَاطِ
وهو الصَّغِيرُ اللَّحِيَّةِ الْقَلِيلُ شَعَرِ الْعَارِضِينَ (وَبِالصَّبِيِّ لَوَى) وهو وَجَعٌ يُصِيبُهُ
في جوفه (وهو الْفَقْرُ) لَصْدَ الْغَنَى (و) منه تقول (هذا طَعَامٌ لَهُ نَزَلٌ) بفتح
النون والزاي أى بركة وزياده في الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أَبْيَنُ من فَلَقِ
الصُّبْحِ وَفَرَقِ الصُّبْحِ وهو أَنْشِقَاقُهُ) وَأَوَّلُهُ وَبَيَاضُهُ وَالصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ
(وهو الشَّمْعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف للذى تَجْمَعُهُ النحلُ وَيَصْطَبِحُ

الناس به (والشَّعْرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ في بدن
الانسان وغيره من ذوات الحافر والظلف والسباع (والنَّهْرُ) بفتح النون
والهاء وهو الفُرْجَةُ في الأرض يَجْرِي فيها الماء (وان شئتَ أُسَكَنْتَ ثَانِيَهُ)
أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا في القَبْضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ
من المال (والنَّفْضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ من الورقِ) والشَّمَرِ الْمَنْفُوضِ
من الشجر (والمَصْدَرُ الْقَبْضُ والنَّفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليل الدَّخَلِ)
بفتح الدال والخاء أى الفساد والرَّيْبَةُ والخيانة والعيب وأشباهها وقيل ما يَدْخُلُ
لَهُ من غَلَطٍ (ولا أَكَلَمْتُ إِلَى عَشْرِ من ذى قَبْلِ) بفتح القاف والباء أى إلى
عَشْرِ لَيَالٍ من زمانٍ ذى اسْتِقْبَالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة
(وهو قَرَبُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً لِمُقَدَّمِهِ الشَّاخِصِ بين يدي الراكب
(وصو العَرَبُونَ) بفتح العين والراء (والعُرْبَانُ) بضم العين وسكون الراء
(فى قولِ الْفَرَّاءِ وقد يُخَالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسَلَفُ ويُقَدَّمُ للصانع من
أَجْرَةٍ ما يَصْنَعُهُ وللْبَائِعِ من جَمَلَةٍ ثمن المبيع (وهى الْجَبْرُوتُ) بفتح الجيم والباء
للكبر (وقومٌ فيهم جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كِبَرُ (وقومٌ جَبَرِيَّةٌ بسكون
الباء خلاف القَدَرِيَّةِ) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجَبَرَ الْعِبَادَ على المعاصى
والطاعات أى أَلْزَمَهُمْ إِيَّاهَا وَأَكْرَهَهُمْ على فعلها وأما الْقَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم
الذين يُنْكِرُونَ أَنَّ اللَّهَ تعالى قَدَّرَ على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال

وانهم هم الذين قدروها وفعلوها كما أحبوا فأضافوا القدرَ إلى أنفسهم فنسبوا إليه (ومنه تقولُ هي فلَكَّةُ المغزَلِ) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التي تجعل على رأسه من خشب وغيره لتُنْقَلَهُ (وهي تَرْقُوةُ الانسان) بفتح الفاء للعظم المُشْرِفِ في أعلى الصَّدْرِ وهما تَرْقُوتان بينهما ثُغْرَةُ النَحْرِ (وعَرْقُوةُ الدَّلْوِ للخشبة المعروضة عليها وهي الصَّلِيبُ نفسه) (وقرأتُ سورةَ السَّجْدَةِ) وهي السورة التي بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئَ يَسْجُدُ فيها سجدةً واحدةً إذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهي آكِلْفَنَةُ) بفتح الجيم للقصعة العظيمة من الخشب (وهي أَلِيَّةُ الكَبْشِ) لِذَنَبِهِ (وَتُجْمَعُ أَلِيَّاتُ) بفتح اللام (وكَبْشُ أَلِيَّانٍ) بفتح اللام أيضاً أى عظيمُ الأَلِيَّةِ (ونَعِجَةُ أَلِيَّانَةٍ) بفتحها أيضاً (ورجلُ آلِي) على مثال على أى عظيم العَجْزِ (وامرأةُ عَجْزَاءُ) بالمدَّة (كذلك كلام العرب والقياسُ أَلِيَاءُ) (وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكري أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم) وهي فعلةٌ من الخدَعِ أو الخِدَاعِ وهو أن تَظْهَرَ ضدَّ ما تخفى ومعناه أن مَنْ خُدِعَ في الحربِ مرَّةً واحدةً هَلَكَ فلا يَعُودُ إليها (وهي الأَنَمَلَةُ لوأحدَةِ الأَنَامِلِ) يعنى بفتح الهمزة والميم (والأَنَمَلَةُ) بالضم أيضاً (وهي المَفْصِلُ الأَعْلَى) الذى فيه الظُّفْرُ من أصبع اليد والرجل (وموضعٌ يُقالُ له أَسْنَمَةٌ) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فَلَجٍ على تِسْعِ لَيَالٍ مِنَ البَصْرَةِ قال بِشْرُ

آبَن أَبِي خازِم (١)

كَأَنَّ ظَبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

جمع مغارة (وهي الدَّجاجةُ) من الطير لأنَّ الديك (وهي الشَّوَّةُ) لشِئَاءِ سَنَةٍ واحدةٍ (والصَّيْفَةُ) إصْبَفَ سَنَةً واحدةٍ (وهي الكَثْرَةُ) لَضْدُ الْقِلَّةِ وهي النَّاءُ والعَدَدُ (ومنه تقولُ سَفُودٌ) لِحِدِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ذاتِ شُعْبٍ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ وَيُشَوَّى بِهَا (وَكَلْبُوبٌ) لِلْمُنْشَالِ وهي حديدَةٌ مُعَقَّفَةٌ كَالْخَطَافِ (وَسُمُورٌ) دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ مِثْلُ السَّنُورِ تُتَّخَذُ الْفَرَاءُ مِنْ جُلُودِهَا (وَتَنُورٌ) لِلَّذِي يُخْبِزُ فِيهِ (وَشَبُوطٌ) لِضَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ بِالْعِرَاقِ دَقِيقِ الذَّنْبِ عَرِيضِ أَلْوَسَطِ لَيْنِ الْمَسِّ صَغِيرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ (٢) (وَكُلُُّ اسْمٍ عَلَى فِعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ إِلَّا السُّبُوحُ وَالْقُدُّوسُ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَفْتَحَانِ) وَهِيَ صِفَتَانِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالسُّبُوحُ الْمُنَزَّهُ عَنِ السُّوءِ أَيْ الْمُبَاعَدُ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يوصَفَ بِهِ وَالْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ عَنِ الْإِدْنِاسِ وَعَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا (وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ لِوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ) أَيْضًا وَهُوَ دُوَيْبَةُ طَيَّارَةٌ حُمْرَاءُ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ شَبَهُ الزُّبُورِ

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الظباء ، قُلص : وثب . وقُلص الماء : ارتفع . وقُلصت شفته : انزوت . وقُلص الثوب بغد القسل انكش . المغار : جمع مغارة وهي الكهف . أو جمع مغرة بالتسكين والتحريك : وهي الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقولُ وَقَعُوا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَكُودٍ) فَالصَّعُودُ خِلَافُ
الْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الصَّاعِدِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ مِنَ الْجَبَلِ
أَوِ الْوَادِي أَوْ غَيْرِهَا وَالْهَبُوطُ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُسْتَقِلِ الَّذِي تَهْبِطُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ
إِلَى أَسْفَلِ وَالْحَدُورُ مِثْلُهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ
أَيْضاً وَالْكُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى (وَهِيَ الْجَزُورُ) لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُجْزَرُ أَى تُقَطَّعُ
بَعْدَ نَحْرِهَا أَوْ تَكُونُ مَعْدَةً لَذَلِكَ (وَهُوَ الْوَقُودُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَجُورُ
تَعْنِي الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ) فَالْوَقُودُ يَفْتَحُ الْوَاوُ اسْمٌ لِمَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ
حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَإِذَا ضَمِمْتَ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ وَقَدْتَ النَّارَ تَقْدُ وَوَقُودُ أَى
أَشْتَعَلَتْ وَالطَّهُّورُ يَفْتَحُ الطَّاءُ الْمَاءَ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ أَى يَتَوَضَّأُ وَيُغْتَسَلُ وَتَزَالُ
بِهِ الْأَقْدَارُ وَالنَّجَاسَاتُ فَإِذَا ضَمِمْتَ الطَّاءُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ طَهَّرَ الْمَاءَ
وَطَهَّرَ يَطْهِّرُ طَهُّورًا وَطَهَارَةً أَى صَارَ طَاهِرًا وَالْوَضُوءُ يَفْتَحُ الْوَاوُ اسْمٌ لِمَاءِ الَّذِي
يَتَوَضَّأُ بِهِ أَى يَتَنَظَّفُ وَيُزَالُ الْوَسَخُ فَإِذَا ضَمِمْتَ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ
وَضَوْتُ الشَّيْءَ وَضُوءًا إِذَا حَسُنَ وَتَنَظَّفَ وَالْوَجُورُ الدَّوَاءُ تَقُولُ وَجَرْتُ الصَّبِيَّ
الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ وَأَسْمُهُ الْوَجُورُ (وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفَطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ)
فَالسَّحُورُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فِي السَّحَرِ وَالْفَطُورُ اسْمٌ لِمَا يَأْكُلُهُ الصَّائِمُ
عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَوْ يُشْرَبُهُ وَالْبَرُودُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَحْلِ
الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ لِتَبْرُدَ مِنْ وَجْعِهَا بَرُودٌ (وَهُوَ حَسَنُ الْقَبُولِ) أَى الرِّضَاءُ

وهو مَصْدَرُ قَبْلَ الشَّيْءِ بِكسر الباءِ يَقْبَلُهُ بفتحها إذا رَضِيَهِ (وهو الْوَلُوعُ) اسمٌ من أُولَعَ بالشَّيْءِ إذا لَازَمَهُ وَعَاوَدَ فَعَلَهُ (ومنه تقول هي الْكَبِدُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهي معرُوفَةٌ تكون في جوف الإنسان وغيره من سائر الْحَيَوَانِ (وَالْفَخْدُ) معرُوفَةٌ أَيْضاً لِلإنسان وغيره وهي الْعَظْمُ الْأَعْلَى مِنَ الرَّجْلِ بما عليه من لَحْمٍ وغيره (وَالْكَرْشُ) معرُوفَةٌ أَيْضاً تكون في بَطْنِ كُلِّ ما يَجْتَرُّ من ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظُّلْفِ وهي وِعَاءُ الْفَرَثِ (وَالْفَحْثُ) معجَمَةٌ بثلاث نَقَطٍ (وهي الْقَبَةُ) وهما بمعنى واحدٍ لِلْمَعَا الذي يَتَنَاهَى إِلَيْهِ الْفَرَثُ فَيُلْقِيهِ الْجَزَّارُ وهو يكونُ مَعَ الْكَرْشِ (وهو اللَّعِبُ) مَصْدَرُ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضِدُّ الْجَدِّ (وَالضَّحِكُ) معروفٌ مَصْدَرُ ضَحِكَ الإنسان إذا كَشَرَ شَفَتَيْهِ حتى تَبَدُّوْا ضَوَاحِكُهُ وهي أربعُ أُسْنَانٍ في جانِبَيْ الْفَمِ بين الْأَنْيَابِ وَالْأَرْحَاءِ اثنتانِ من فوقِ واثنتانِ من أسفلِ (وَالْحَلِيفُ) الْيَمِينُ وهو مَصْدَرُ حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ (وَالْكَذِبُ) ضِدُّ الصِّدْقِ وهو الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وهو مَصْدَرُ كَذَبَ (وَالْحَبِيقُ وَالضَّرِطُّ) بمعنى واحدٍ لمصدرِ حَبِقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ بصوتٍ (وَالْخَلِيقُ) مصدرُ خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلَقَهُ (وهو الصَّبْرُ لهذا الْمُرِّ) وهو عَصَارَةُ شَجَرَةٍ (وهي الْمَعِدَةُ) التي يَقَعُ فِيهَا طَعَامُ الإنسان وشرابهُ وهي بمنزلةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ (وهم السَّفِيلَةُ) لِلِسُقَّاطِ مِنَ النَّاسِ الرُّذَالِ (وهي اللَّبَنَةُ) معرُوفَةٌ تعملُ من طِينٍ يُدْنَى بِهَا (وَالْكَلِمَةُ) ما يُتَكَلَّمُ بِهِ (وَالْفَطْنَةُ)

بالفاء النَّبَاهَةُ على الشيء (والقَطِنَةُ) بالقاف (وهى مثلُ الرَّمَّانة) تكونُ (فى)
جوف البقرة (وهى قِطْعَةٌ من الكَرَشِ تكونُ معها وهى ذات الاطباق (وِبِعْتُكَ
بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَنَظَرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أى بنسيئة وتأخير الثمن
(وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ) بفتح الألف والخاء أى ما عَرَفْتُهُ إِلَّا أَخِيرًا .

باب المكسور أوله

(تقول الشيء رِخْوٌ) أى مُسْتَرَخٍ لَيِّنٌ (وهو الجِرْوُ) لَوْلَدِ الكَلْبِ
وَالسُّنُورِ وكلّ ذى ناب (وهو الرُّطْلُ للذى يُوزَنُ بِهِ وَاسْتُعْمِلَ فَلَانٌ على
الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ) بكسر الالف وفتح الذال أى جُعِلَ وَالِيًا على رِجَابِيَةِ
أموال الشام وما اتَّصَلَ بِهِ وَدَخَلَ فى حيزه (وهو النَّسِيَانُ) لِنَقِيضِ الذِّكْرِ
وَالْحِفْظِ وهو الْإِغْفَالُ وَإِتْيَانُ الشيء على غير قَصْدٍ (والدِّيَوَانُ) لجمع
الكَتَابِ وموضع حُسْبَانَاتِهِم (والديباجُ) لَضَرْبٍ من ثياب الحرير (وكِسْرَى)
لِلْمَلِكِ الْأَكْبَرِ من ملوك الفُرس خاصةً (وهو سِدَادٌ من عَوَازٍ) بكسر السين
وفتح العين أى يَكْفَى بعض الكفاية ويقومُ مقامَ ما قد قُفِدَ من الشيء والعَوَازُ
بفتح العين والواو الْفَقْرُ والحاجة (وهو الْخَوَانُ) للذى يُوَكَّلُ عليه الطعام (وهو
فى جوارى) أى فى مُجَاوَرَتِي وهما مصدران لجَاوَرْتُ الرجلَ أى سَكَنْتُ
مَعَهُ فى دار أو محلةٍ (وهذا قِوَامُ الأمرِ) أى ما يقوم به (ومِلَاكُهُ) أى ما يُمْسِكُ

به (وتقولُ المالُ في الرَّعْيِ) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض
 (وكم سَقَى أرضك) بكسر السين أى كم حَظَّها ونصيبها من الماء (وإن
 أَرَدْتَ المصدرَ فَتَحْتَ أَوَّلَهُما وطَعَامُ سَقَى وعِذَى) بكسر أَوَّلَهُما فالطعام اسم
 للحنطة والشعير وما أشبههما مما يكون قوتاً والسَّقَى ماسِقَى زَرْعُهُ الماء في كل
 وقتٍ والعِذَى هو مالا يُسَقَى وإنما يَشْرَبُ من ماء المطر (وفلانٌ يَنْزِلُ
 العُلُوَّ والسُّفْلَ وإن شئتَ ضَمَمْتَ) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو
 الجِلْصُ) لحجارة تُحْرَقُ يُبْنَى بها (وهو الزُّئْبِرُ) مهموز مكسور الزاى والباء
 للزَّغَبِ الذى يعلو الثوب الجديد (وثوبٌ مُزَأْبِرٌ) بكسر الباء أى ظاهر
 الزُّئْبِرِ (وهو الزُّئْبِقُ) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروفٌ للزَّاوُوقِ
 (ودرهمٌ مُزَأْبِقٌ) بفتح الباء والهمز للذى جُمِلَ الزُّئْبِقُ عليه ويروى
 مُزَأْبِقٌ بكسر الباء ومعناه الذى قَبِلَ الزُّئْبِقَ (وهو القَرَقِيسُ لهذا البَعُوضِ
 وليس لى فيه فِكْرٌ) أى تأملٌ ونظرٌ فى أمره (ومنه تقول أوطأتنى حِسْوَةٌ)
 أى جعلتنى أظاً مالا أراه أى أوقعتنى فى أمرٍ مُلتَبِسٍ وغررتنى حتى اغتررتُ
 (وهى الحِدَاةُ) بالهمز (وجمعها حِدَاٌ) على مثال عِنْبَةٍ وعَنْبٍ لاطائرٍ معروف
 (وهى الجِنَازَةُ) للخشب التى يُحْمَلُ عليها الميت (وهى الغِسْلَةُ) للآسِ
 المَذْقُوقِ وغيره مما تَمْتَشِطُ به المرأة (وهى كِفَّةُ المِيزَانِ) للمستديرة التى يوضع
 فيها الموزون (وصِنَارَةُ المِغْزَلِ) لما يكونُ مَرَكُوزاً فى رأسه من حديدٍ أو صُفْرِ
 تُمَسِكُ الخِيَطَ (ولى فى بنى فلانٍ بِنْيَةٌ) أى حاجة وطلبيةٌ (وهولرِ شِدَّةٌ) أى

وُلْدَ من نكاح (وزنية) أى وُلْدَ من سفاح (وهو لغية، هذا الحرف بالفتح)
 أى وُلْدَ من سفاح أيضاً (ومنه تقول بينهما إحنة) أى عداوة وحقد
 وأجدُ إِرْدَةً (أى برداً ورطوبةً تُفْتَرُ عن الجماع (وهى الإصبع) بفتح
 الباء لواحدة الأصابع المعروفة من اليد والرجل (وهو الإشفى) مقصور للذى
 يَخْرُزُ به الأسكافُ (والجمع الإشافى) (وهى إنفحة الجدى) بتشديد الحاء
 وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يَرْضَعُ فإذا أَكَلَ سُمِّيَتْ قَبَةً (وهو
 الإكافُ والوكافُ) للذى يكون فوقَ برْدَعَةِ البغل والحمار (وهى إضبارة
 من كُتْبٍ وإضامة) بمعنى واحد للكتبِ المجموعة (وهو السَّوَارُ لليد)
 للذى تجعله المرأة فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضة (والإسوارُ من أساورِ
 الفُرسِ) بكسر أوله (ويقال بالضم أيضاً) للفارس الجيّد الفروسيه (ورُمانُ
 إِمْلِسَى) للذى لا عَجَمَ فى حبه (وهو الإهليلجُ) بكسر اللام الأولى وفتح
 الثانية لِمَرِّ شجرٍ يُحْمَلُ من بلاد الهند وهو من الأدوية (وهى الإوزة) لطائر
 معروف من طير الماء (وهى الإِرْزَبَةُ) بتشديد الباء والهمز (للتى تسميها العامة
 مِرْزَبَةً) وهى من خَشَبٍ تُدَقُّ بها رؤوس أوتاد البيوت (وهى الإيهامُ
 للإصبع) الأولى الغليظة من يد الإنسان ورجله (فأما الإيهامُ) بغير ألف
 (فجمعُ بهُمٍ) والبهُمُ جمعُ بهمةٍ هى أولاد الضأن خاصة ويقال لأولاد المعزى
 السَّخَالُ (وشهدنا إِمْلَاكَ فلانٍ) أى تزويجه وعقد نكاحه (وهو الإذخرُ)

لِيَنْبَتَ مَعْرُوفٌ طِيبِ الرَّائِحَةِ (وَمِنْهُ كُلُّ اسْمٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِمَّا يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ بِهِ
فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مِنْ ذَلِكَ مِلْحَفَةٌ وَمِلْحَفٌ) وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ الْمَلَأَةُ
(وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ الْقَضِيبُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الصَّوْفُ
وَالْمِطْرَقَةُ أَيْضًا أَدَاةٌ لِلْحَدَّادِ وَالصَّائِغِ وَغَيْرِهَا (وَمِرْوَحَةٌ وَمِرْوَحٌ) لِتِي
يُجْتَلَبُ بِهَا الرِّيحُ (وَمِرْآةٌ) عَلَى مِثَالِ مِرْعَاةٍ وَهِيَ أَدَاةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ حَدِيدٍ
يَتَرَاىَ الْإِنْسَانُ فِيهَا وَجْهَهُ (وَتَجْمَعُهَا ثَلَاثُ مَرَاءٍ) عَلَى مِثَالِ مَرَايِعٍ فَإِذَا
كَثُرَتْ فَهِيَ الْمَرَايَا عَلَى مِثَالِ خَطَايَا (وَمِثْرَرٌ) لَمَّا يَأْتِزُّ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْحَمَامِ
وغيره (وَمِحْلَبٌ لِلَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ) اللَّبَنُ (وَخَيْطٌ) لِلْإِبْرَةِ (وَمِقْطَعٌ) لَمَّا
يُقَطَّعُ بِهِ الشَّيْءُ (إِلَّا أَحْرَفًا جِئْنَ نَوَادِرَ وَهْنٌ مُدْهَنٌ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَاءِ لَمَّا
يُجْعَلُ فِيهِ الدَّهْنُ (وَمُنْخُلٌ) لَمَّا يُنْخَلُ بِهِ الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ (وَمُسْعُطٌ) لَمَّا يُجْعَلُ
فِيهِ السَّعُوطُ وَهُوَ دَوَاءٌ أَوْ دُهْنٌ يُسَعَّطُ بِهِ الْعَلِيلُ أَوْ الصَّبِيُّ فِي أَنْفِهِ أَيْ يُجْعَلُ
فِيهِ (وَمُدُقٌ) لَمَّا يُدَقُّ بِهِ الشَّيْءُ (وَمُسْكُحَلَةٌ) لِتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْكَحْلُ (وَمِنْهُ
تَقُولُ هُوَ الدَّهْلِيزُ) كَلِمَتُ خَلِّ الدَّارِ (وَالسَّرَجِينُ) لِرَوْثِ الدَّابَّةِ (وَالْمُنْدِيلُ)
الَّذِي يُتَمَسَّحُ بِهِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ أَوْ نَحْوِهِ (وَالْقَنْدِيلُ) مَعْرُوفٌ
(وَتَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ) بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ بُسْرُهُ
أَحْمَرٌ (وَهُوَ السَّكَّيْنُ) بِتَشْدِيدِ الْكَافِ أَيْضًا لِلْمُدِيَّةِ الَّتِي يُقَطَّعُ بِهَا اللَّحْمُ
وغيره وَتَذْبُحُ بِهَا الذَّبِيحَةُ (وَرَجْلٌ شَرِيْبٌ) مُوَلَّعٌ بِالشَّرَابِ (وَسَكَّيْرٌ)

أى دائم السكر من الشراب (وخمير) كثير شرب الخمر ونحو ذلك بكسر
أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هو البطيخ والطبيخ) وهما
بمعنى واحد لفظة معروفة (ومنه تقول الماء شديد الجرية) أى الجرى
(وهو حسن الركة) أى الركة (والمشيئة) أى المشى (والجلسة)
أى الجلوس (والقعدة) أى القعود (تعنى الحال التى يكون عليها وكذلك
ما أشبهه) (ومنه هى الضلع) بكسر أولها وفتح ثانيها لعظم جنب الإنسان
وغيره (وهو القمع) لما يجعل فى فم السقاء وغيره ثم يصب فيه الماء وغيره
وهو أيضاً اسم لما يكون على البسرة والعنبة وغيرهما فى موضع معلقتهما
(والنطع) معروف لعدة من آدم تجمع وتخرز كالساطر (والشبع) مصدر
شبع من الطعام إذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول امرأة بَكَرْتُ) للعذراء التي لم تُفَضَّ (ومولودٌ بَكَرٌ إذا كان أولَ
وَلَدِ أبويه وأُمِّه بَكَرٌ وأبوه بكرٌ أنشدني ابن الأعرابي) للكيت :

(يا بَكَرُ بَكَرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَيْدِ أصبحتَ منى كذراعٍ من عَضْدٍ^(١))

(الخِلْبُ الذي بين الزيادة والكَيْدِ) وهو جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون بينهما

(والبَكَرُ) بالفتح (الفتى من الابل) وهو الشابُّ أولُ ما يُحْمَلُ عليه

(والأُنثى بَكَرَةٌ والخَيْطُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ وخَيْطٌ من النِّعَامِ

وخَيْطٌ تعني القِطْعَةُ والخَبْرُ) بالفتح (العالمُ والخَبْرُ) بالكسر (المِدَادُ

والْقِسْمُ) بالكسر (النَّصِيبُ والقِسْمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشَّيْءَ

إذا فصلتهُ أجزاءً وأعطيتُ كُلَّ واحدٍ منهم ما يخصه (والصدِّقُ) بالفتح

الصُّلْبُ (والصدِّقُ) بالكسر (خلاف الكَذِبِ) وهو الاخبارُ بالشَّيْءِ أو

عنه على ما هو به (وتقول خلُّ سُرْبَهُ بالفتح) أي طريقتهُ (وهو آمِنٌ في سُرْبِهِ)

بالكسر أي في نفسه (وجَزْعُ الوادي) بالكسر (جَارِنُهُ) حيث يَنْقَطِعُ

(ويقالُ ما أَنْتَنِي منه) أي انعطف وأنحني لأنه انقطع عن ممرِّهِ المُستَقِيمِ فخالفه

(١) الخلب : لحية رقيقة تصل بين الأضلاع أو الكبد أو زيادتها أو حجابها أو شيء أبيض رقيق لازق بها. وفي النسخة المطبوعة « كذراع » وهو تحريف .

(وقال ابن الأعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجَزْعُ) بالفتح (الخَرْزُ)
 اليمانيُّ الجَزْعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفُّ) بالفتح (السِّتْرُ)
 الرقيقُ والثوب (الرقيق (أيضاً والشَّفُّ) بالكسر (الفضلُ) والزيادة
 (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ)
 بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرَادُ بها المرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحِلُّ)
 بكسر الحاء (ما كان على الظَّهِرِ) للانسان والدابة (والحِلُّ) بالفتح (حَمْلُ
 المرأة) وهو جَنِينُهَا الذى فى بطنها (وحَمْلُ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر)
 وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمَسْكُ) بكسرهما
 (الطَّيْبُ وهو قِرْنُ زَيْدٍ فى القتال) بالكسر أى مثله (وهو قَرْنُهُ بالفتح)
 أى على سنِّهِ (وَلِدَا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثله والشَّكْلُ)
 بالكسر (الدَّلُّ) وهو غُنْجُ المرأة أى تَكْسَرُهَا (و) يقال (ما بها أَرِمٌ)
 بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِل (أى أَحَدٌ والإِرِمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء
 (العَلَمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضها على بعض فى المفازة والطَّرُقِ يَهْتَدَى بها
 (والجِدُّ فى الأمر مكسور) بضدِّ الهزل وهو الانكماش وترك التَّوَانِي فيه
 (والجِدُّ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجِدُّ الحَظُّ) وهو الذى تسميه
 العامة البَحْتَ (مَفْنُوحَان) أنشد ابن الأعرابي :

قد جدّ أشيا عكم فجدّوا ماجدّ قوم قطّ إلا جدّوا^(١)

(وما أتاكَ في الشعر من قوله أجدّك فهو بالكسر) يعني كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أجدّ منك ونصبه على المصدر (واذا أتاكَ وجدّك فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواو للقسر فلذلك خفض الدال ومعناه الحليف بجدّه الذي هو أبو أبيه أو بحظه (والوقر) بالكسر (الجل) والوقر) بالفتح (الثقل في الأذن) بفتح القاف (واللحي بفتح اللام) عظم الفك الذي فيه الأضراس والأسنان وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثة ألج واللحي الكثيرة واللحية مكسورة اللام) اسم الشعر الذي ينبت على اللحيين جميعاً (جمعها لحي) بالكسر أيضاً (والفل) بالكسر الأرض التي لا نبات بها (وقوم فل) بالفتح (أى منهزمون ومرفق الإنسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وان شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد ما يتكا عليه (والمرفق) بكسر الميم وفتح الفاء (ما ارتفعت به) أى انتفعت (والنعمة) بالفتح (التنعم) وهو لين العيش والمسرّة (والنعمة) بالكسر (اليد وما أنعم به عليك) أى أعطيت ورزقت من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضل (والجنة) بالكسر (الجن والجنون أيضاً والجنة) بالفتح (البستان) وهو كل موضع فيه شجر يثمر (والجنة) بالضم (السلاح)

(١) الأشيا : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والخط .

وهو كلُّ ما اسْتُنِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ به للحرب من آلتها
 حديد وغيره (والعِلَاقَةُ) بالكسر (علاقة السَّوْطِ ونحوه) وهي سَيْرُهُ أو خِيطُهُ
 في طرفه يُعَاقُّ به (وعِلَاقَةُ الْحَبِّ بالفتح) وهي مصدر عِلَقْتُ أنا فلانة
 بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وعِلَقْتُ هى بقلبي علاقةً أى تشبَّثْتُ به
 (ورحالة السيف بالكسر) سَيْرُهُ الذى يُحْمَلُ به وَيُنْقَلَدُ (والْحِمَالَةُ بالفتح
 ما لَزِمَكَ من غُرْمٍ فى دِيَةٍ والإِمارَةُ) بالكسر (الولاية والأمارَةُ) بالفتح
 (العَلَامَةُ ولك على أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ) بالفتح للمرة الواحدة من الأمر (والِأَمْرَةُ)
 بالكسر (الإِمارَةُ) بعينها (و) تقول (هى بَضْعَةٌ من لحم) بالفتح أى قِطْعَةٌ
 واحدة منه (وهم بَضْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا) بالكسر لما بين اثني عشر الى تسعة
 عشر (وفى الدِّين والأمر عَوَجٌ) بكسر العين أى أعوجاج (وفى العَصَى
 ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثَّقَالُ) بالكسر جُلْدٌ أو
 (كِسَاءٌ يوضع تحت الرَّحَى) يعنى رَحَى اليد عند الطحن (يَقَعُ عليه الدقيق والثَّقَالُ)
 بالفتح (البعير البطيُّ) فى السير (والَّلَقَاحُ) بالفتح (مصدر لَقَحْتُ الأُنثى)
 بالكسر تَلَقَّحُ إذا حَبَلَتْ وقبلت ماء الفحل (وحَيَّ لَقَاحٌ) بالفتح (إذا لم
 يدينوا للملِك ولم يُصِبْهُمْ سبَاءٌ فى الجاهلية) أى لم يَذَلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم
 يؤسروا قبل مجئ الاسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى لَنْعَمَ الْحَيُّ فى الْجُلَى رِيحٌ^(١)

(١) تسمى : تتوالى . الجلى : العظام . رِيح : اسم قبيلة .

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَهُمْ لِقَاحٌ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)
 أَيْ جَدُّوا وَأَنكَشُوا (وَاللِقَاحُ) بِالْكَسْرِ (جَمْعُ لِقْحَةٍ وَإِنْ شَتَّتَ لَقُوحٌ)
 وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَهِيَ) النَّاقَةُ (الَّتِي تُنَجِّتُ حَدِيثًا فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةً ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ تَسْمَى لَقُوحًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بَعْدَ
 نِجَاجِهَا ثُمَّ تَسْمَى بَعْدَ ذَلِكَ لَبُونًا (وَالْخَرْقُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ (مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
 يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ يَتَوَسَّعُ بِالْعَطَاءِ وَالْبَذْلِ وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ (وَالْخَرْقُ)
 بِفَتْحِ الْخَاءِ (مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْفَلَاةِ) أَيْ يَتَّسِعُ (وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْخَرْقُ الَّذِي تَتَخَرَّقُ فِيهِ الرِّيحُ) أَيْ تَهْبُ فِيهِ لِسَعْتِهِ وَالْفَلَاةُ الْمَفَازَةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنَيْسَ لَيْلَتَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (وَعِدْلُ الشَّيْءِ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ) مِنْ جَنْسِهِ (وَالْعِدْلُ) بِالْفَتْحِ (الْقِيَمَةُ) وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا
 مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ .

(١) دِينَ الْمُلُوكِ : طَاعَتِهِمْ . أَشَاحُوا : انصَرَفُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَيْهَا .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهمَّ ارفع عنا هذه الضُّعْفَةَ) للشدة والقحط (ولنزِ اللَّعْبَةُ) بضم اللام اذا سألتَ عن الشيء الذي يُلْعَبُ به كالشطرنج والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ وَالْجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يَقْطَعُهُ الختان من زُبِّ الغلام (وأنا على طُمَأْنِينَةٍ) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قَشَعْرِيرَةً) وهى تَجْمَعُ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغيّر من قيام شعْرِهِ وَنَفْضُهُ تَدْلَحُّهُ من فزع أو برَدٍ (وعودُ أُسْرِ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى آحْتَبَسَ بَوْلُهُ من الناس والدواب فلم يخرج (والأُسْرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البول والحَصْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطن) أى الغائط (واجعله منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جَدْدٌ) بضم الدال للتى لم تُبْتَدَلْ باللباس واحدها جديد (وهو الفُلْفُلُ) حَبٌّ معروف من الابازير (وأتى أهله طُرُوقًا) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلاً (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عُنْوَانُ الْكِتَابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنَوْنَتْهُ) اذا كتبت على ظهره ما يُعْرَفُ به (وطفْتُ بالبَيْتِ أُسْبُوعًا وَثَلَاثَةَ أَسابيعَ) أى دُرْتُ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

سبعة أشواط يُتَسَدُّ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُنتهى إليه سبع مرات
فهذا هو الأسبوع (وَعَقَدْتُ الْعَقْدَ) بفتح العين (بأُ نَشُوطةٍ) بضم الهمزة
وهي عَقْدٌ يَسْهُلُ أَنْحِلَالُهُ يَنْحَلُّ بِجَذْبَةٍ واحدة كَعَقْدَةِ التَّكَةِ (وَقَدَحَ نُضَارٌ)
برفعهما وتنوينهما لانك تجعلُ نُضَاراً صفةً لِقَدَحٍ (وإن شئت أضفتُ) قَدَحاً
الى نُضَارٍ فتَحْذِفُ التنوين من قَدَحٍ وتخفِضُ نُضَاراً والنُّضَارُ ضَرْبٌ من
الخشب تُعملُ منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبْعِ وإيَّاهُ عَنِ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ في قَدَحِ النُّضَارِ (وهو الْجُبْنُ للذي
يُؤْكَلُ) بضم الباء (وكذبتُ من الْجُبْنِ) وهو الْفَزَعُ (وكنا في رُقَّةٍ عظيمةٍ)
للجماعة المسافرين (وكَبَشَ عَوْسِيٌّ) اذا كان قَوِيّاً يُحْمَلُ عَلَيْهِ وقيل بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عَوْسٌ بناحية الجزيرة (وتقول نَعَمْ ونُعْمَةٌ عَيْنٍ
ونَعْمَى عَيْنٍ) وهما بمعنى واحد لسرورهما وقرنتهما وهو تَقْيِضُ سُخْنَتِهَا وتقول هذا للرجل
اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من
فَعْلَى وَنُعْمَةٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ وَأَنْعِمُ عَيْنَكَ نِعْمَةً (وَأَعْطَى الْعَامِلَ أَجْرَتَهُ)
أَيْ كَرَأَ مَا عَمِلَهُ (وهي الذَّوَابَةُ) مهموزة للشَّعْرِ الْمُنْسَدَلِ مِنْ وَسْطِ الرَّأْسِ إِلَى
الظَّهْرِ وَيُقَالُ لِأَعْلَى الرَّأْسِ ذَوَابَةٌ أَيْضاً (وليس عليه طَلَاوَةٌ) أَيْ حُسْنُ
(وهي حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ) معروفة لِمَسَلِكِ تِكَّتِهَا (وهي نُفَايَةُ الْمَتَارِجِ) بالفاء
لرديته (وَوَقَعُوا فِي أُفْرُقَةٍ) بالفاء (وهي الْاِخْتِلَاطُ) والاضجيج (وهي الْاِخْتِلَاطُ)

والضجيج (وهي الأبلّة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهي النخمة) بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفراط الشبّع وثقل الطعام الذي لا يستمرُّه آكله (وعليك بالتؤدة) أي التثبّت والثأني (وهي الشكأة) اسم لما يُتَّكأ عليه من وسادة وغيرها (وهي اللقطة) بفتح ثانيها أيضاً لما التقطه الانسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طالب مما يستط أو يضل من الناس (ورجل لعنة) بفتح العين اذا كان يلعنُ الناس (ولعنة) بسكونها (اذا كان يلعنُ) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعد منه أو من رحمته (وكذلك ضحكة) بفتح الحاء يضحكُ منهم كثيراً (وضحكه) بسكونها يضحكون منه (وهزأة) اذا كان يهزأ بالناس (وهزئة) اذا كانوا يهزؤون به (ونجو ذلك) هذا قياسه ففتح ثاني هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه دلالة على المفعول به (وتقول هو عُصفورٌ) لطارٌ صغير (وثؤلؤلٌ) بالهمز (وجمه ناليلٌ) بئرٌ يابسٌ كأنه رؤس المسامير على يدي الانسان وجسده (وبهلؤل) للرجل الضحاك (وزنبورٌ) وهو أكبر من النحلة ولا غسل له (وقرُورٌ) وهو السفينة الطويلة، ابن دُرَيْد: ضربٌ من السفن (وكل إمم على فعُولٌ فهو مضمومُ الأول ومنه صار فلان احدوثة) أي حديثاً للناس يتحدثون بحاله (وهي الأرجوحة التي يلعبُ عليها الصبيانُ وهي الأضحية والجمع الأضحى) بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يُذبحُ من الغنم والبقر أو ينحر من الابل في الأضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وَأُمَانِيٌّ وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنَوِّنَ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعني أنها لا تنون في الجمع والأُمْنِيَّةُ أفعولةٌ من التمني وهو شهوة الشيء وإرادته والأوقية معروفة من الأوزان ويختلف مقدارها في البلدان باختلاف الأبطال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي حُلْمَةٌ الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَاهُ من السلوك (وحُلْمَةٌ النَّسَبِ بالضم) وهي القرابة (وكذلك حُلْمَةٌ البازي الصَّقْرُ ما أطعمته) من اللحم (اذا صاد والأَكْلَةُ) بالفتح (الغَدَاءُ أو العِشَاءُ) وهي مرة واحدة من الأكل (والأَكْلَةُ) بالضم (اللَّقْمَةُ وَلَجَّةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرة الماء (وسمعت لَجَّةَ الناس) بالفتح (تعني أصواتهم والحُمُولَةُ) بالضم (الأَحْمَالُ) والحُمُولَةُ بالفتح (الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمَقَامَةُ) بالضم (الإقامة والمَقَامَةُ) بالفتح (الجماعة من الناس وأَخَذَتْ فَلَانًا الْمَوْتَةَ) مضمومة (لا تهمز) اذا أَخَذَهُ غَشِيٌّ (وهو ضَرْبٌ من الجنون ومَوْتَةٌ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه والمَوْتَةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخَلَّةُ) بالضم (المَوَدَّةُ والخَلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المرعى) وهو ضد الحُضْ وهو ما كانت فيه مَلُوحةٌ

(وَالْحَلَّةُ) بالفتح (الْحَصْلَةُ وَالْحَلَّةُ أَيْضاً الْحَاجَةُ) وهى الْفَقْرُ (وَالْجَمَّةُ) بالضم
(من الشَّعَرِ) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس (وَالْجَمَّةُ أَيْضاً الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ
فِي الدِّيَةِ وَجَمَّةُ الْمَاءِ) بالفتح (اجتماعه) فى العين أو البئر وكثرته فيهما وتقول
ما بها شَفْرٌ (بالفتح) (أى أحد وشَفْرُ الْعَيْنِ بالضم) حرفها الذى ينبت عليه
الشعر (وَجِئْتُ فى عَقَبِ الشَّهْرِ) بضم العين وسكون القاف (إذا جئت بعد
ما يمضى) وبعد قدوم الآخر (وَجِئْتُ فى عَقَبِهِ وَعَقَبِهِ) بفتح العين وسكون القاف
وكسر القاف أَيْضاً (إذا جئت وقد بقيت منه بقية والدَّفْ) بالفتح (الْجَنْبُ) للانسان
وغيره (والدَّفْ) بالضم (الذى يلعب به ووقع فى الناس مَوَاتٌ) بالضم أى
كثرة موت (وَأَرْضُ مَوَاتٍ) بالفتح وهى التى لا مالك لها من الأدميين ولا
يُفْتَنُغُ بها أحد منهم فى زرع ولا غيره .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الائمة) بالكسر (التعنة قال عدى بن زيد^(١) .

ثم بعد الفلاح والمك والائمة وارثهم هناك القبور

(والائمة) بالضم (القامة) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . . قال

ميمون بن قيس^(٢) .

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأئم

(والائمة) أيضاً (القرن من الناس والجماعة والائمة) أيضاً (الحين)

(والخطبة) بالكسر (المصدر) من خطبت المرأة (والخطبة) بالضم (اسم

المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله

تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقال بعير ذو رحلة) بالضم (اذا كان قوياً على

السفر والرحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال

السير والذهاب (وتقول تحمل الله رجليك) بالضم وهى اسم للمشي راجلا

(والرجلة) بالكسر (مطمئن من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الأكاسرة

وتاريخه معروف .

(٢) هو الأعشى الأكبر البكرى . وقال البيت بمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور

فى البيت اسم قبيلة .

للماء (وَبَقْلَةٌ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَقَاءُ) وإنما سميت حمقاء لأنها تنبت في كل موضع وقيل لأنها تنبت في مسيل الماء (والحِبْوَةُ من العطاء) بالواو والضم وهي العطية (والحِبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعلمته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حَلَّ حِبْوَتُهُ وَحَبِيتُهُ) بالواو والياء (والصَفْرُ النَحَّاسُ) بالضم (والصَفْرُ) بالكسر (الخالى من الآنية وغيرها وعُشْرُ الدَّرْهِمِ) بالضم جزء من عشرة (يخفف ويثقل إلى الثلث) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى الثلث فيقال عُشْرُ وَعُشْرُ وَثُلُثُ وَثُلُثُ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظاء الابل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتَّسْعُ وكذلك الثلث) وأظاء الابل جمع ظم بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشَّرْبَيْنِ وذلك أن الابل يُجاء بها إلى الماء فتَشْرَبُ منه ثم تُتْرَكُ يوماً أو أكثر ثم يُجاء بها إليه أيضاً فتَشْرَبُ منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظم وأطول الأظاء للشرب العِشْرُ وأقصرها الثَّالثُ وإنما سموه ثلثاً لأنهم يَسْقُونَهَا يوماً ثم يتركونها يوماً ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقولون الثلث بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الابل فانهم يسمونها غِبَّاءً إذا سقوا الابل يوماً ثم منعوها الماء سَبْعَةَ أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سَمَوَهُ تِسْعاً وإذا سقوها يوماً ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

العاشر سَمَوُهُ عِشْرًا لَأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وما بينهما من الأيام قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ وَكَذَلِكَ حَسَابُهُمْ فِي الرَّبْعِ وَالْخَمْسِ
وَالسِّدْسِ وَالسَّبْعِ وَالثَّمَنِّ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعِشْرِ ظِمٌّ لِأَنَّهُ أَطُولُ وَأَكْثَرُ مَا تَصْبِرُ
الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِ لَمْ يُسَمَّوْهُ
بِاسْمِ الْإِنْتِمْ يَقُولُونَ قَدْ جَزَّاتِ الْإِبِلُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ إِبِلٌ جَازِيَةٌ إِذَا اسْتَقْنَتْ
بِأَكْلِ الرُّطْبِ بَضْمِ الرَّاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ عَنِ الْمَاءِ (وَخَلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ)
هُوَ رَأْسُ ضَرْعِهَا ^(١) الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَلَمَةِ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
(وَلَيْسَ لَوْعَدِهِ خُلْفٌ) بِالضَّمِّ أَيْ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَعِدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
(وَالْحَوَارِ) بِالضَّمِّ (وَلَدُ النَّاقَةِ) حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْ
أُمِّهِ فَيَنْتَدِي قِيلَ لَهُ فَصِيلٌ ^(٢) (وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ) بِالْكَسْرِ (تُرِيدُ الْحَاوِرَةَ)
وَهِيَ مَرَاجِعَةُ الْكَلَامِ وَالْجَاوِزَةُ (وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مِقْدَارُ مَا يَمْلُؤُهُ إِلَى رَأْسِهِ (وَجِمَامُ الْمَكْوَكِ دَقِيقًا) بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يَمْلُؤُهُ وَيَعْلُو
فَوْقَ رَأْسِهِ (وَقَعْدَ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُقَاتِهَا) بَضْمِ أَوَّلِهَا فَعِلَاوَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي
تَهْبُ مِنْهَا وَسُقَاتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا (وَضَرْبَ عِلَاوَتِهِ) بِالْكَسْرِ تَعْنِي
رَأْسَهُ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ (وَالْعِلَاوَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا عُلِّقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ نَحْوُ
السَّقَاءِ وَالسَّفُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ عِلَاوَى) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ .

(١) الخلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاختلاف الأربعة وهي مخارج اللبن من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تقولُ إعملْ على حَسَبِ ما أَمَرْتُكَ) أى مُثَقِّلُ أى على قدره ومثاله
(وحَسْبُكَ ما أعطَيْتُكَ) بالتخفيف أى كفاك والمُثَقِّلُ فى هذا الباب هو أن
يكون الحرف الثانى من فصوله كلها مفتوحا والمُخَفَّفُ هو أن يكون ذلك الحرفُ
منها ساكناً (وجَلَسَ وَسَطَ القومِ) مخفف (تَعْنَى بينهم وجَلَسَ وَسَطَ الدارِ)
بالثقل (و) كذلك (أَحْتَجِمَ وَسَطَ رأسه) بالثقل أيضاً (والعَجَمُ) بالثقل
حَبُّ الزبيب والنوى (والعَجَمُ) بالتخفيف (العَضُّ وهو يوم عَرَفةً) بالثقل
وهو يومُ الحجِّ الأَكْبَرِ وعَرَفةُ اسمُ علمٍ معرفةً لجبلٍ أو مكانٍ بعينه خَلْفَ مِنى
(وخرَجْتُ على يدِ عَرَفةً) بالتخفيف (وهى قُرْحَةٌ) تَخْرُجُ فى وَسَطِ الكفِ
وقيل فى أطراف الأصابع (وحَطَبٌ يَبَسُّ) بالتخفيف (كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ) أى
أنه لا يُدْ كَرُمَتى كان رَطْبًا (ومكانٌ يَبَسُّ) بالثقل (إذا كان فيه ماءٌ
فذهَبَ وفُلانٌ خَلْفُ صدقٍ من أبيه) بالثقل أى بَدَلُ منه فى صدق أفعاله
وأخلاقه المحمودة (وخَلْفُ سَوْءٍ) بالتخفيف وهو اسمٌ لكل ردىء مذموم
من المُسْتَخْلَفِينَ قال لبيد :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلِّ الْأَجْرِبِ

(وَالْخَلْفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يَجِيئُ) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (وَالْخَلْفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيكَ زَعَارَةٌ) أى سوء خُلُقٍ (وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ) وَالْقَيْظُ أَشَدُّ السَّنَةِ حَرًّا (وهو سامٌ أبرص) لَضَرْبٍ من كبار الوزغ (وساماً أبرصَ وسوامٌ أبرصَ وسَكَرَانُ مُلْتَخٌ وَمُلْتَخٌ) بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما (أى مُخْتَلِطٌ) فى عقله وفهمه (ويقال التَخَّ عليهم أمرُهُمْ) أى اِخْتَلَطَ (وَشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا تعنى الدواء) المسهل (وهو الحَسُوُّ والحَسَاءُ) بالمد وبالفتح للذى يُحْسَى وهو طعامٌ يُصْنَعُ من دقيق فيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وهى الإِجَانَةُ) لِلمَرَكْنِ (والإِجَابُصُ) فاكهة معروفة (والأَثْرُجُ) ثمر معروف طيب الرائحة والطعم (وجاء فلان بالضحِّ والريح) أى بما طلعت عليه الشمس وماهبت عليه الريح (وقعد على فُوَّةِ الطَّرِيقِ) أى أوله ومبتدئه (والنهرِ) فُوَّةُ النهرِ مَخْرَجُ مائه (وغلامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) أى مهزولان (وهى العَارِيَّةُ) لما يؤخذ ويُستعارُ من الماعون وغيره (ويقال للمُهْرِ فَلُوٌّ) بوزن

عدُوّ وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحوَارَى) للجد من الدقيق الخالص
 الشديد البياض (وهو الأَرُزُّ) حب معروف بضم أوله وفتح حكى أبو زكريا
 التبريزي فيه ست لغات أَرُز وأَرُزُّ وأَرُزُّ وأَرُزُّ ورز ورزُّ وهي لعبد القيس
 وأنشد يعقوب (١) :

يا خليلي كلُّ إَوْزَه واجعل الجوزاب رُزْزَه (٢)

كذا أنشده بالنون (وهو الباقلَى مُشَدَّدُ) اللام (مقصور) للقول بلغة
 أهل الشام (وإذا خفتَ مددتَ فقلتَ الباقلَاءَ وكذلك المرْعَزَى والمرْعَزَاءُ
 بكسر الميم وإن شئتَ فتحتها) وهو مالان من شعر المعز وهو زغبٌ يكون تحت
 شعرها (ومن الفعل فلان يتعهَّد ضيعتهُ) أى يُجَدِّدُ تعهدهُ بها ويتفقدُ
 مصلحتَها والضيعة معروفة وهى العقارُ (وعظَّم اللهُ أجركَ) أى كثَّره ووفَّره
 والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووعَّزْتُ إليك فى الأمر وأوعزتُ) أى
 تقدمتُ إليك فيه وأمرتُك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ

(٢) الجوزاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من عليّةِ الناسِ) بكسر أوّلِهِ مُخَفَّفٌ أى من أشرافهم (وهو المُكَارَى وهم المُكَارُونَ) وهو الذى يؤاجر الدوابَّ لِتَرْكَبَ وَيُحْمَلَ عليها (وَعِنَبٌ مُلَاحِىٌّ مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضل : (١)

ومن تعاجيب خلق الله غاطيةٌ يُعْصَرُ منها مُلَاحِىٌّ وَغَرِيبٌ (٢)

يعنى كرامة ؛ بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعْطَى العِنَبُ ، وبالفين المعجمة عن أبى حنيفة الدينورى . أى تُعْطَى الأرض (وأنا فى رَقَاهِيَةِ من العيش) أى هُدُوٌّ عن التعب فى طلب المعيشة (وعَرَفْتُ الكَرَاهِيَةَ فى وجهه) وهى تقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطَوَاعِيَةِ لك) أى الانقياد (وهى الرِّبَاعِيَةُ) للسن التى بين الثَّنيَةِ والناب من الناس والدواب (وأَرْضٌ نَدِيَةٌ) أى مُبْتَلَةٌ رَطْبَةٌ قليلا وَنَبَتٌ نَدِيَةٌ أيضاً كذلك (وهى مستوية) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورمَاهُ بِقُلَاعَةٍ) وهى قِطْعَةٌ من طين يتشَقَّقُ اذا نَضَبَ عنه الماء (وهو أَبٌ لَكَ وَأَخٌ لَكَ) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) للمعروف الذى به حياة الانسان (وهو السَّمَانَى لهذا الطائر والواحدة سُمَانَةٌ وهى حُجَّةُ العقرب تعنى السَّم)

(١) هو المفضل الضبي صاحب المفضليات توفى عام ١٨٩ هـ

(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرامة .

الذى يكون فى إبرتها (وهى اللثة) لباطن الشفة (وهو الدُّخَان) مخفف معروف الذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أُرْتِجَ على القارئ) إذا لم يقدر على القراءة (وغلّام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز إذا دعى على الانسان بالهلاك (وأسكت الله نأتمه) أى صوته (وربطت لذلك الأمر جأشاً إذا تحزمت له) أى تقويت وتشجعت (وأجعلها بأجاً واحداً) أى نوعاً واحداً (وهو اللبأ) لأول اللبن فى النتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللبوءة) لأنثى الأسد (وكلب زئنى وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الأعرابي (١) :

كانهم زئنية جراء (٢)

وقال آخر :

وعظمت الجبان والزئنى

(١) لغوى مشهور توفى عام ٢١٣هـ أو ٢٠٩هـ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظماً : كع) (وملك ذر آنى وذرا آنى) بسكون الراء وفتحها مع المدفيهما
 أى أبيض (وغلأم توءم للذى يؤلد معه آخر وهما توءمان والأثنى توءمة
 وتوءمتان ومرى الجزور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل
 بالخلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يمزه (ورؤبة بن العجاج مهموز) وهما
 راجزان معروفان (والسموئل اسم رجل) من غستان (مهموز) وكان يهوديا
 ولم يُذكر الإسلام ضربت به العرب المثل في الوفاء فقالت هو أوفى من
 السموئل وله حديث (ورئاب اسم رجل مهموز والمهنأ اسم رجل مهموز
 والصوآب في الرأس مهموز) لبيض القمل (وهى كلاب الخوآب مهموز)
 وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لد كين بن سعيد :

(ماهى إلا شربة بالخوآب فصعدي من بعدها أو صوبي)

(وجئت جيئة مهموز) أى جئت مرة واحدة (والجية) بكسر الجيم
 وتشديد الياء (الماء المستنقع في الموضع غير مهموز والسور ما بقى من الشراب
 وغيره في الإناء مهموز وسور المدينة غير مهموز) وهو حائطها المطيف بها (وهو
 الأرقان واليرقان) آفة تصيب الزرع يصفر منها وهما يضاداء يصيب الانسان
 في كبده فيصفر منه بدنه وحد قناه (والأرندج واليرندج) الجلد أسود وأنشد :
 وصارت وجوه القوم من خشية الردى كأن عليها من جلود اليرندج (١)

باب ما يقال للآثي بغير هاء

(تقول امرأة طالقٌ) أى مُخَلَّاةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائضٌ) للتي يخرج دَمُها من قبلها أياماً معدودة (وطاهر) للتي انقطع عنها خروجُ الدم (وطامثٌ) مثل حائض في المعنى (بغير هاء وكذلك امرأة قتيل) أى مقتولة (وكفٌ خضيبٌ) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيلٌ) أى مكحولة بالكحل (ولحيةٌ ذهينٌ) أى مدهونة بالذهن (وعنترٌ رميٌ) أى مرميةٌ بسهم ونحوه (فان قلت رأيتُ قتيلةً ولم تذكر امرأةً أدخلت فيه الهاء وكذلك امرأةٌ صبور) أى مُحْتَمِلَةٌ للمكروه من غير جَزَعٍ (وشكورٌ) للتي تُثْنِي على الاحسان وتُكَافِي عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ معطارٌ) أى كثيرة استعمال الطيب (ومذكار) من عاداتها أن تلد الذكور كثيراً (ومِثْنَاتٌ) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرْضِعٌ) ذاتُ لبنٍ يُرْتَضَعُ (ومُطْفِلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ إذا أردت حبلى فان أردت أنها تحمِلُ شيئاً ظاهراً قلت حاملةٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ) أى شابةٌ ناعمةُ البدن (وضِنَاكٌ) أى ضخمَةٌ (وناقَةٌ سُرحٌ) أى سريعة في سيرها (ونحو ذلك وتقول ملحفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النساج من نسجها وقطعها عن المنوال (وخلقٌ) ضد الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السن (وأتانٌ) لائى العير وهو الحمار

(وثلاثُ آتْنِ والكثيرةُ الأتْنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هي رَحِلٌ)
 بفتح الراء وكسر الخاء للأتْنِ من أولاد الضأن وهذه فرَسٌ (للأتْنِ من الخيل
) فهكذا جميع ما كان للأنث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس
 عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجُلٌ راويةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجلٌ علّامةٌ) بالتشديد
 أى عالمٌ جداً (ونسابةٌ) أى عالمٌ بأسماء الآباء والأجداد (ومُخْدَامةٌ) وهو
 الكثير القطع للمفاوز أو الكثير الفصل للأُمُور أو السريع القطع للشيء أو
 المودة (ومِطْرَابَةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح
 والحزن (ومِعْزَابَةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابلهُ فى الرعى أى يُبْعِدُهَا لِعِزِّهِ يُدْخِلُونَ
 الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا
 ذمّوه فقالوا رَجُلٌ لَحَّانَةٌ) أى مَخْطِئٌ فى كلامه (ورجلٌ هَلْبَاجَةٌ) أى أَحَقُّ
 (ورجلٌ فَقَاقَةٌ) بالتخفيف (صَحَّابَةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحق
 الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا
 به بهيمة) .

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَكُولَةٌ وامرأة مَكُولَةٌ) كَثُرَ مِنْهُمَا الْمَلَلُ لِلشَّيْءِ وَهُوَ السَّامَةُ مِنْهُ (وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شئ (وامرأة فَرُوقَةٌ) كذلك (ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صَرُورَةٌ) لَمْ يَحْجُجْ وَرَجُلٌ هَذَرَةٌ وامرأة هَذَرَةٌ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ) وَهُوَ الَّذِي يَعِيبُ النَّاسَ (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما لهاء فيه أصلية

(جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهٌ وَالْقَلِيلَةُ أُمُوَاهُ وَجَمْعُ الشَّفَةِ) وَهِيَ غِطَاءُ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ (شِفَاهُ وَجَمْعُ الشَّاةِ) وَهِيَ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْغَنَمِ (شِيَاهُ وَالْعِضَاهُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْإِيسَتِ أَسْتَاهُ يَفْتَحُ الْآلِفَ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ) لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِيِّ (١) :

(وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاةٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارُ)

بإظهار الهاء فى مهكاه وهو الحُسْنُ واللَّذَةُ وَقِيلَ الطَّرَاوَةُ وَالْحُسْنُ (الهاء فى

كل هذا صحيحة أصلية والمهَاهُ الطَّرَاوَةُ وَالنَّضَارَةُ) .

باب منه آخر

(تقول في صدره غَمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حَقْدٌ وهو مِنْدِيلٌ
 الْغَمْرُ) بفتحهما أى الزُّهومة (وَالْغَمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم
 (الذى لم يجرب الأُمور وهو الْمُغَمَّرُ أيضاً وَالْغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم
 (من الماء الكثير ومن الرجال الكثيرُ العطاء وَالْغَمْرُ) بضم الغين وفتح الميم
 (الْقَدَحُ الصغير وَالْغَمَرَاتُ) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم
 الأولى وكسر الثانية (اذا كان يلقي نفسه فى المهالك) .

باب ما جرى مثلاً أو كالمثل

(تقول اذا عز أخوك فَهْنٌ) بضم الهاء أى اذا صَعِبَ فى أمر فلن له كى
 تَدُومَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جُهَيْنَةَ الخبِرُ اليقينُ ، وقال ابن الأعرابى جُفَيْنَةً)
 بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفَيْنَةً) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه
 الروابات (ط) هو الأخنسُ بن شَرِيق الجُهَنِيُّ قاله حين قتل حصين بن عمرو
 الكلابى وكان لحصين أختٌ يقال لها ضَمْرَةٌ فكانت تبكيه فى المواسم وتسألُ
 عنه فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الأخنس فى ذلك أبياتاً منها :

كَضَمْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فى مُرَادٍ وفى جَرِيمٍ وَعِلْمُهَا ظُنُونُ

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعَنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ^(١)
 وقيل كان جهينة خماراً (وتقول افعل ذاك وخلاك ذم) أى افعل ذاك
 ولا يلحقك فى فعله ذم (وتقول تجوع الحرّة ولا تأكل بشدّيتها أى لا تكون
 ظمراً لقوم) أى تصبر المرأة الكريمة على الجوع ولا تلتبس المكاسب الدنيئة
 والظنن بالهمز التى ترضع غير ولدها من الناس والابل (وتحسبها حقه وهى
 باخس هكذا جرى المثل بغير هاء) أى انها ذات بخس أى نقص فى الكيل
 كما قالوا طالق أى ذات طلاق (وان شئت قلته بالهاء) أى أنها اذا كالت
 للناس نقصت الكيل وطهفت فيه وتقول هذا لمن تظنه أبلة فاذا خبرته
 وجدته دارها خبيثاً (وتقول الكلاب على البقر تنصب الكلاب وترفعها)
 فالنصب على اضرار فعل تقديره خلّ كلاب الصيد أودع الكلاب على بقر
 الوحوش لتضطادها والرفع على الابتداء وما بعده خبره ومعنى المثل اذا
 أمكنتك الفرصة فاعتنمها وقيل معناه خلّ بين جميع الناس خيراً وشريراً هم
 واعتنم أنت طريق السلامة (وتقول أحق من رجلة وهى البقلة الحماة) بالالف
 واللام فهما لأنها تطلع فى مجرى السيل فاذا جاء اقتلعها (وتقول أحشفاً
 وسوء كيلة) بكسر الكاف وهو نوع من السيل سى والحشف ردى التمر
 الذى لا حلاوة فيه تقديره أعطيتنى حشفاً وتسى الكيل ويقال هذا لمن يظلم

من جِهَتَيْنِ (وتقول ما أَسْمُكَ اذْ كُرُ تَرْفَعُ الْإِسْمَ) على خبر المبتدأ وهو ما
 (ونجزم اذْ كُرُ) لآنه أمر (وتقول هَمَّكَ ما أَهَمَّكَ) فهمك مرفوعٌ بالابتداء
 وما أَهَمَّكَ خبره وتقديره حَزُنُكَ هو الذى حَزَنَكَ ولم يحْزُنْ جارك ولا غيره من الناس
 (وأَهَمَّنِي الشَّيْءُ) بالالف (حَزَنَنِي وَهَمَّنِي) بغير ألف (أذا بنى) (وتقول تَسْمَعُ
 بِالْمُعَيَّرِ لَا أَنْ تَرَاهُ وَإِنْ شِئْتَ لِأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعَيَّرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ) أى
 اسمع به ولا تره ومُعَيَّرٌ بتخفيف الياء الأولى والدال تصغير معدى بتشديد
 الدال وهو منسوبٌ إلى معدٍّ وهو أبو العرب وخَفَّفَتِ الدالُ استثقالاً للجمع بين
 التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا للذى له صِيَتْ وَذِكْرٌ فى الناس ولا مَنْظَرٌ
 لَهُ فَاذَا رَأَيْتَهُ أَذْذَرَيْتَ مَرَّآتَهُ قَالَ صاحب كتاب العين: الْمُعَيَّرُ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي كِنَانَةَ ^(١) كَانَ صَغِيرَ الْجُنَّةِ عَظِيمَ الْهَيْئَةِ لَهُ يَقُولُ الْبَنَمَانُ تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّرِ
 لَا أَنْ تَرَاهُ (وتقول الصِّيفُ ضِيَعَتِ الْإِبْنُ) يقال للمذكر والمؤنث بكسر التاء
 لِأَنْ أَصْلَهُ كَانَ خَطَابًا لِمَرْأَةٍ وَيُقَالُ هَذَا لِمَنْ فَرَّطَ فِي شَيْءٍ ثُمَّ عَادَ يَطْلُبُهُ (وتقول
 فَعَلَ ذَاكَ عَوْدًا وَبَدَأَ وَرَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدْئِهِ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ
 مِنْهُ وَتَقُولُ شِتَانٌ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَشِتَانٌ مَا هُمَا نُونُ شِتَانٍ مَفْتُوحَةٌ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ
 شِتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا وَالْفَرَاءُ يَخْفُضُ نُونُ شِتَانٍ) فمعى شتان البعد المفراط بين الشيئين
 وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى تقديره شَتَّ زَيْدٌ وَعَمْرُو أَيْ تَشَتَّتَ زَيْدٌ

(١) هو ضمرة النهشلى التميمى الدارمى .

وعمرُّو ومعناه تفرقا واختلفا وبعد ما بينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنتين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَتَشَتُّ وما بمعنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان ما هما كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرته قلت شتان زيدٌ وعمرُّو وقترفع زيداً وعمرراً بشتان ونون شتان مفتوح على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحةً وأما على قول الفراء فانه كسرها على أصل النقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تثنية شتٍ وهو المتفرق (وتقول ما هو بضربة لازب ولازم بالميم إن شئت) وهما واحد أى ليس هو بضربة شئ ثابتٍ وحقٍ واجب فلا تشغل به قلبك (وهو أخوه بلبان أمر) بكسر اللام وهو مصدر لأبنة ملائكة ولبانا إذا شاركه فى الرضاع (وتقول دَع ما يرييك إلى ما لا يرييك) بفتح الياء من يرييك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يدخل عليك شكاً إلى ما تتحققه (وما أربك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكاً وتهمة (وما أربك إلى هذا أى ما حاجتك وقد أرب الرجل إذا جاء بريية) وهى الزهمة والشك (والأم) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعْنَفُ وَيُقَبَّحُ عليه فعله (وتقول ويل للشجى من الخلى تخفف ياء الشجى وتشدد ياء الخلى) فالشجى بالتخفيف : الحزين المهم . والخلى بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة في باب ماجاء خفيفاً والعامّة تشدده : رجلٌ شَجٌّ وامرأة شَجِيَّةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخليِّ ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد (ط) وإنى لا عجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجى يشجى شجاً اذا حزن فإذا قلنا شج بالتخفيف كان اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج كقولك عمى يعمى فهو عم فإذا قلنا شجى بالتشديد كان اسم المفعول من شجوته أشجوه فهو مشجوه وشجى كقولك مقتولٌ وقثيلٌ ومجروحٌ وجريح :

ويلُ الشَّجِي من الخليِّ فإنه نصيبُ الفؤادِ لشجوه مغموم^(١)

وقال آخر :

من ليعين بدمعها موليّةً ولنفسٍ بماعرها شجيّة^(٢)

فقد طابق فيه السماع القياس كما ترى (وهو أحرّ من القرع) بفتح الراء (وهو جذرى الفصال) يعنى القرع والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن أمه أى فطم ومنع رضاعها (وتقول آفعل ذاك آثراً ما أى أول كل

(١) هو نصب من النصب وهو التعب .

(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، وليت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئٌ وخذْ ماصفاً ودعْ ما كدِرَ) بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودعْ رُذالَهُ
وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استُعْمِلَا لغيره (وتقول ما يُحْلِي ولا يُعْمِرُ)
بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاءً وأمرَهُ
إمزاراً اذا صَيَّرَهُ حُلُواً ومرّاً وليس معناه ما يقول كلاماً حسناً ولا قبيحاً ولا
يفعل فعلاً كذلك انما معناه لا يُرْجَى ولا يُخْشَى (وما هم عندنا الا أَكَلَةٌ
رأسٍ) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القِلَّةِ (ح)
أى قليلٌ، قَدَرُ ما يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ (وأساء سمعاً فأساء جابةً) بغير همز وهى اسم
للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا للذى يُجِيبُ على غير فهم أى لم يسمع
جيداً فلم يجب جيداً .

باب ما يقال بلغتين

(يقال هي بغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبغدان) بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتدكر) على نية البلد والمكان (وثوث) على نية البلدة والبقعة (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) الجمع صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صفو الشيء) بفتح الصاد لضد الكدر (وصفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والنجاسة (وهو الصيد لآني والصيد ناني) للذي يبيع العطر والعقاير (وهي الطنفسة والطنفسة) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة لآني تبسط (وهي القلنسوة بفتح القاف وضم السين وبالواو) والقلنسية (بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون ثابتة قبلها في اللغتين جميعاً) (وهو بسر قر يشاء وقر آثاء وكر يشاء وكر آثاء) بتنوين بسر ورفع ما بعده كله ومدته لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يقلى ويجفف ورواية ابن درستويه بسر قر يشاء بنصب ما بعد بسر كله واسقاط التنوين من بسر لأنه مضاف إلى قر يشاء وأخواتها وقر يشاء وأخواتها منصوبة في اللفظ مجرورة في المعنى لآتها لا تنصرف وقال في تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السهرير في اللون والقدر أحمر يقلى بسر ويجفف (وهو ابن عمه دنياً) بكسر الدال منون (ودنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهر أقرب إليه من غيره (وهو شُطْبُ السيف) بضم الشين
 والطاء (وشُطْبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من
 أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرؤ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة
 وامرأتان ونِسوة) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحدٍهم ولا
 يقولون فى الجمع امرؤن ولا امرأتٍ (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء)
 للمذكر (والمرأة) للأُنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أنا
 بِجِئَانٍ رُدِّم) بضم الراء والذال (ورَدِّم) بفتحهما (ولا تقل رِدِّم) بكسر
 الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لتمام وتَمَام) اذا ولد وقد
 تمت شهره تسعة (وليلُ التَّام مكسور) التاء (لا غير) وهى أتم ما يكون من
 الليل أى أطول وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من
 زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول
 هما الخَصِيَّانِ) بغير تاء للبيضتين وقيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضان
 (فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو
 جندل وقيل دُكِينٌ .

(رِخْوُ اليدِ اليمى من التبرسلِ من الرضى جَعْدُلُ التَّكْتَلِ)^(١)

(١) جعْدُل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسينويه [١٧٧ ج ٢]

يَقَالُ مَرَّةً فَلَانٌ يَتَكَتَّلُ إِذَا مَرَّ يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيُحَرِّكُ مِنْكَبِيهِ وَمِثْلُهُ
يَتَوَذَّفُ وَيَتَذَبَّلُ بِمَعْنَى يَتَكَتَّلُ وَبَعْدَهُ .

(كَانَ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدْلِيلِ . ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٍ)^(١)

التدليل : الاضطراب والتحرك ، قال حاتم : الدَّلْدَلَةُ والنودلةُ واحد ، يقال
مَرَّ يَدْلُلُ وَيَنُودِلُ : إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَالدَّلِيلَةُ : تَحْرُكُ الشَّيْءِ الْمَنُوطِ ،
وَالدَّلِيلَةُ أَيْضًا : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ رَأْسَهُ وَأَعْضَاءَهُ فِي الْمَشْيِ (وَكَأَلَّتْ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ) :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْقَقَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً

يَقَالُ أَحَقُّ الرَّجُلِ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَحَقُّ وَهُوَ مُحْقَقٌ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ أَى إِذَا
وَلَدَتْ الذَّكَورَ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَكُونُوا حَقًّا (وَتَقُولُ عِنْدِي غَلَامٌ يُخْبِزُ الْغَلِيظَ
وَالرَّقِيقَ) وَهُمَا صِفَتَانِ أَى الْخُبْزِ الْغَلِيظُ وَالرَّقِيقُ (فَإِذَا قَلَّتِ الْجَرْدَقُ قَلَّتِ
وَالرُّفَاقُ) بَضْمُ الرَّاءِ (لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ) فَالْجَرْدَقُ بَدَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ أَصْلُهُ فَارْسِي
فَعَرَّبَ وَأَصْلُهُ كَرْدَهُ وَهُوَ الْمَدُورُ الْغَلِيظُ مِنَ الْخُبْزِ وَأَمَّا الرِّقَاقُ فَانَّهُ فِي الْأَصْلِ
صِفَةٌ لِلْخُبْزِ أَيْضًا كَرَقِيقٍ لَكِنَّهُ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ اسْتَعْنَوْا بِهِ عَنْ ذِكْرِ مَوْصُوفِهِ
وَأَجْرَوْهُ بِجَرَى الْأَسْمَاءِ لِشَبْهِهَا لَهَا وَوَاحِدَتُهُ رُقَاقَةٌ (وَتَقُولُ رَجُلٌ حَدَثٌ) أَى

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشيء . ثنتان . حنظل . ثمر شجر معروف .

شاب^(١) (فاذا قلت السن قلت حديث السن ، وهى نقاوة المتاع) بالواو (تعنى خياره ونقايته أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول أنا على أوفاز ووفاز) بكسر الواو أيضاً (والواحد وفز) بسكون الفاء وتحريكها (اذا لم تكن على طمانينة وقال الراجز) وهو رؤبة بن العجاج^(٢) :

(أسوقُ عَيْراً مائلَ الجَهَازِ صَعْباً يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَازِ^(٣))

وغير ثعلب يقول: معناهما على محجمة وقلقي (وتقول هو أس الحائط) بالضم

(وأساس الحائط) أيضاً بالفتح (تعنى واحدا والجمع أساس) بالمد (وإساس)

بالكسر وهما جمع أس مثل مُدٍّ وأمدادٍ وعُسٍ وعِساسٍ وأما جمع أساس

المفتوح فهو أُسُسٌ مثل أُنْأَنِ وأُنْأِنٍ وأساس بالمد أيضاً مثل قَدَّالٍ وقُدُلٍ وجوادٍ

وأجوادٍ (وإذا دعا الرجل قلت أمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو

جُبَيْر بن الأضبط وكان سأل الأَسَدِيَّ فى حِمَالَةٍ فخرمته .

(تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلُّ وَأَبْنُ أُمِّهِ آمِينَ فزَادَ اللهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا)

ويروى فُطُحِلُّ اذا دعوته بالضم (وان شئت طوأت الالف فقلت آمين كما

قال) قيس العامري في ليلي :

(١) راجز مشهور توفى عام ١٤٤ هـ .

(٢) العير : الحمار الوحشى والأهلى أيضاً . الجهاز بالفتح : ما على الراحلة .
نَزَا ونَزَأَ : وثب .

(يَارَبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ)
ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه
خطأ) لأنه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأة
وتيك المرأة) وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذيك المرأة فانه خطأ
وهي التندؤة بضم أولها والهمز والتندؤة بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد
لمغزٍ الشدي وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الشدى للمرأة (وتقول جئتُ عل إثره)
بكسر الالف وسكون الثاء (وأثره) بفتحهما أى جئتُ تاليا له (وهو أثرُ
السيف وأثره) بفتح الالف وضمها والثاء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو
أثر السيف وأثره بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى
بمعنى واحد لغير نديه وهى ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدب النمل (وتقول القومُ
أعداء وعِدَى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عُدَاة بالضم) لجمع عدو
وهو ضد الصديق وهو الذى يكره لك الخير ويسعى فى مساءتك (وبأسنانه
حُفْرٌ وحَفْرٌ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صُفْرَةٌ تركبُ
الاسنان وتَأْكُلُ اللثة (وتقول دِرْهَمٌ زَائِفٌ وزَيْفٌ) للردى (وتقول دَانِقٌ
ودَانِقٌ) لسدس الدرهم (وخَاتِمٌ وخَاتِمٌ) معروف للذى يُجْعَلُ فى خِنْصَرِ
اليَدِ (وطَارِيعٌ وطَائِعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطين والطعام وغيرها
(وطَائِقٌ وطَائِقٌ) لِلْأَجْرَةِ الكبيرة العريضة وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخنفساء) بالمد (والخنفساء)
تؤنث مرة بألف التأنيت ومرة بالهاء والفاء مفتوحة فى العتين جميعاً لا غير وهى
دُوَيْبَةُ معروفة من الهوام سوداء اذا لمُسَّتْ فَسَتْ (وهى الطس) بغير هاء
(والطسة) بآثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تعنى الطست) المعروفة وأصلها
فارسية (وبفيه الأثلب) بفتح الالف واللام (والأثلب) بكسرهما (والفتح
أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهو الجدرى والجدرى)
بضم الجيم وفتحها وهو بئر معروف يظهر بجسد الانسان (وأسود حالك وحانك)
للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حلك الغراب وحنك الغراب واللام
أكثر) فحلك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره (وتقول تعلمت العلم
قبل أن أن يقطع سرك) بضم السين مع التضعيف (وسررك) بكسر السين
واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند
الولادة (والشر) بالضم والهاء هى (التى تبقى فى جوف المولود) وهى
الموضع الذى قطع منه الشر (وتقول ما يسرنى بهذا الأمر منفس) بكسر
الفاء (ونفيس) أنشد سيبويه :

لَا تَجْزَعِى إِنْ مُنْفِسًا أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا أَهْلَكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِى ^(١)

(١) منفسا : أى شيئاً نفيساً .

(ومُفْرِحٌ) بكسر الراء (ومُفْرُوحٌ به) يقول ذلك الرجل عند رضاه
بالشيء واعتباطه به أى ان هذا أحب إلى من كل نفيسٍ ومُفْرِحٍ والنَّفِيسُ
هو الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذى يَتَنَافَسُ فيه الناسُ أى يبخل بعضهم على
بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكُ أى يُسُرُّكَ (وماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ)
بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبُهُ على ما فيه
من الملوحة (وفلانٌ يَأْكُلُ خِلَّةً) بكسر الخاء (وخِلَاتُهُ) بضم الخاء
(أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) لِشُحَّةٍ وَقَدَرِهِ (وأُمْلِيتُ الكتابَ
أُمْلِيَهُ إِمْلَاءً) (وأُمْلِيتُهُ أُمْلَةً) إِمْلَاءً لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا
ذكرت لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكْتَتَبَهَا
فَهِيَ تُحْمَلُ عَلَيْهِ) فهذا من أُمْلِيتُ وقال عزَّ وجلَّ (أَوَّلًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَأَ هُوَ
فَلْيُمْلَأْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ) فهذا من أُمْلِيتُ .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أهْبَتَهُ) أى عُدَّتَهُ (وأبعد الله ذلك الآخرَ قصيرةً الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزهه بذلك (والشئ مُنَنٌ) نضم الميم للخبث الريح (وهى البُكَرَةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحلقةُ من الناسِ ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منها جميعاً ودرهمٌ بَهْرَجٌ) أى رَدَى (و) كذلك (سَتَوْقٌ) (ونظرتُ يَمْنَةً وشَأْمَةً) أى جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شَمْلَةً) لأنها تُلْبَسُ بالشَمْلَةِ وهى الكساء الذى يُشتمَل به أى يُتَغَطى به (والخَبَرُ مُسْتَفِيزٌ فى الناسِ) أى مُنْتَشِرٌ شَائِعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثوبُ سَبْعٌ فى ثمانية لأن الذَّرَاعَ أنى والشَّبْرُ مَدٌّ كَرٌّ) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع وعرضه ثمانية أشبار (ودرْعُ الحديدِ مُؤَنَّثَةٌ) لأنه يراد به حلقةٌ (ودرْعُ المرأةِ مَدٌّ كَرٌّ) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائرِ قَادِيَةٌ) بتخفيف الياء (الجمع قَوَارٍ ولا تقل قارورٌ) وهو قصير الرِّجْلِ طويل المنقارِ أخضرُ الظَّهِرِ والأعرابُ نُجْبَةٌ وتَتِيَمُنُّ به (س) ^(١) العرب تَتِيَمُنُّ بالقَوَارِى وتَتَشَاءَمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيمّمهم بها فلأنها تُبَشِّرُ بالقطرِ إذا جاءت وفي السماء مَخِيلَةٌ غِيْشٌ
ولذلك قال الجعدي (١) .

فَلَا زَالٌ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا مِنْ الْمَزْنِ رَجَافٌ يُسَوِّقُ الْقَوَارِيَا (٢)
وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا
مطر قال الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةٍ رَمَيْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْشَمُ بِالْعَنَاقِ (٣)
يُوبِّخُ قَوْمًا غَزَوْا فغَنِمُوا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوت قارية فتركوا
غَنِيْمَتَهُمْ وَفَرُّوا (وتقولُ عندى زوجان من الحمام تعنى ذكراً وأنثى) وكذلك
كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين
والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسوّدَةُ) بتشديد
الواو وكسرهما للذين يلبسون الثياب السودَ من أعوانِ الشُّرْطِ والجُنْدِ وغيرهم
ويجعلون أعلامَهُمْ ورَايَاتِهِمْ سَوْدًا كَبَنَى الْعَبَّاسُ وَالْمُبَيْضَةُ هم الْمُسَمَّوْنَ بِالشَّيْعَةِ
(وَالْمُبَيْضَةُ) هم الذين يُدْبِئُونَ ذَلِكَ (وَالْمُحَمَّرَةُ) هم الذين يَحْمَرُّونَ ذَلِكَ
(وَالْمَطْوُوعَةُ) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

(١) هو النابغة الجعدي الشاعر م ٥٤ هـ .

(٢) المزن : السحاب . رجاف : شديد الصوت .

(٣) السبايا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يَتَبَرَّعُونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَ إِلَى الْجِهَادِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمُ السُّلْطَانُ بِذَلِكَ
وَهُوَ مَأْخُودٌ مَنْ طَاعَ لَهُ يَطُوعٌ طَوْعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ (وَتَقَدَّرَ
كَانَ ذَلِكَ عَامًّا أَوَّلَ) يَأْفَقِي بِنَصْبِهِمَا جَمِيعًا (وَعَامِ الْأَوَّلِ إِنْ شَتَّتَ) بِحِفْظِ
الْأَوَّلِ بِالْإِضَافَةِ عَلَى تَقْدِيرِ عَامِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَوْ عَامِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَالْعَامُّ وَالْحَوْ
وَالسَّنَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ (وَهُوَ الْمَعْسَكُ بِفَتْحِ
الْكَافِ) لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْعَسْكَرِ وَالْعَسْكَرِ الْجَيْشُ وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ (وَأَطْعَمَهُ
خُبْزَ مَلَّةٍ وَخُبْزَةَ مَلِيلًا وَلَا تَقْلُ أَطْعَمْنَا مَلَّةً لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الْحَارُّ
وَخُبْزُ الْمَلَّةِ هُوَ الَّذِي يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ الْحَارِّ أَوْ التَّرَابِ الْحَارِّ حَتَّى يَنْضَجَ وَخُبْزُ
مَلِيلًا أَيْ مَمْلُوءًا وَلَمْ يَقْلُ مَلِيلَةً بِالْهَاءِ لِاسْتِغْنَائِهِمْ بِتَأْنِيثِ مَلَّةٍ عَنْ تَأْنِيثِ صَفْتِهِ
كَأَقَالُوا امْرَأَةً قَتِيلَةً وَلَحِيَّةٌ دَهِينَةٌ (وَرَجُلٌ آدَرٌ مِثْلُ آدَمَ) وَهُوَ الْعَظِيمُ
الْخُصِيَّتَيْنِ (وَهِيَ الْقَارُوزَةُ) بِزَايٍ بَعْدَ الْآلِفِ (وَالْقَارُوزَةُ) بِقَافٍ بَعْدَ الْآلِفِ وَهِيَ
بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ عَلَى فَاعُولَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ تَجْعَلُ فِيهَا الْحُمْرَ وَقِيلَ هِيَ قَدَحٌ طَوِيلٌ ضَيِّقُ
الْأَسْفَلِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ^(١) (وَلَا تَقْلُ قَارُوزَةً) بِالتَّشْدِيدِ (وَنَظَرَ إِلَى بُمُؤْخَرٍ عَيْنِهِ)
بِسُكُونِ الهمزة وَكُسْرِ الْهَاءِ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ (وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ) بِالْوَاوِ أَيْ
فَرَقٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ إِذَا لَمْ يَتَّفَقَا (وَالْجُبُّ مَلَانُ مَاءٍ) بِالْهَمْزِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ
أَيْ مَمْتَلَأَ (وَالْجُرَّةُ مَلَأَى مَاءً) بِالْهَمْزِ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ فَعْلَى (وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُمَا) مِنْ

(١) هُوَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ م ٢٨٢ هـ

لمذكر والمؤنث مثل عَطْشَانٍ وَعَطْشَى (وهى الكُرَّةُ) بضم الكاف وهى
عروفة (وَهُوَ الصَّوْلَجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعَقَّفَةِ الرَّأْسِ التى
ضرب بها الكُرَّةُ (وَالطَّيْلَسَانُ) بفتح اللام أيضاً وَهُوَ الرُّدَاءُ الْمُقْوَرُّ أَحَدُ
جَانِبَيْهِ يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى كَتِفَيْهِ وَظَهْرِهِ (وهى السَّيْلَحُونَ لهذه القرية
كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالتاء معجمة بنقطين وهو ثمر شجر معروف
وهو فارسى مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الْفَرِصَادَ (وهو يوم الأربعاء بفتح الالف
وكسر الباء وماء مِلْحٌ وَلَا تَقُلْ مَالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ قُرَاتٌ وَهَذَا
مِلْحٌ أَجَاجٌ (وَسَمَكٌ تَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ) اذا جعل عليه الملح (ولا تَقُلْ مَالِحٌ) وان
جاء عن بعضهم فى الكلام الأول وقال عذافر:

بَضْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَضْرِيًّا يَطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقال آخر:

وَبَيْضٌ غَذَاهُنَّ السَّلِيْطُ وَلَمْ يَكُنْ غَذَاهُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ^(١)
(وَرَجُلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْنِ وَشَامٍ بوزنِ شَعَامٍ (من أهل الشام)
سا كن الهمزة على وزن شَعْمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد^(٢)
أن التشديد لغة وأنشد:

(١) نينان . حيتان . جمع نون وهو الحوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر

من حب .

(٢) الامام اللغوى النحوى م ٢٨٥ .

ضَرَبْنَاهُمْ ضَرْبَ الْأَحَامِرِ غُدُوَّةَ بَكْلٍ يَمَانِيٍّ إِذَا هُزُّ صَمًا^(١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا :

فَارْعَدَ مِنْ قَبْلِ الْقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرْقُ الْيَمَانِيُّ خَوَّانُ
(وَنَهَامِ) بَفَتْحِ النَّاءِ (مِنْ أَهْلِ نَهَامَةَ بِكسرها) وَهِيَ اسْمُ لِمَكَّةَ وَمَا
وَالِأَها (وَفَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ) بَفَتْحِ الهمزة وَكسرها مَعَ سكونِ
الْجِيمِ (وَمِنْ جَرَّاءِكَ) بِالْقَصْرِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَى مِنْ سَبْكِيكَ وَحَالِكِ (وَجِئْنَا مِنْ
رَأْسِ عَيْنٍ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ فِي عَيْنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ قَرْيَةِ نَصِيبِينَ
(وَعَبَّرْتُ دِرْجَلَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ) أَيْضًا وَهُوَ النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَنْحَدِرُ إِلَى
بَغْدَادَ (وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضْفِ) وَهُوَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مَعْرُوفٍ مِنَ الْحَيَّاتِ وَفِيهَا
سَوَادٌ (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ) لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا بِتَخْصِيصِهَا بِهَذَا
التَّسْمِيَةِ عَنْ وَصْفِهَا بِسَالِحَةٍ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَوُصِفَ بِسَالِحٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ
يُسَمَّى بِهِ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَذَكَّرٍ سِوَاهُ مِمَّا لَوْنُهُ السَّوَادُ فَلَمَّا سَمِعُوا
الْحَيَّةَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَصْفِهِ لِيُزَوَلَ الْأَشْكَالُ (وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مَذَكَّرٌ أَوَّلٌ مِنْ
أَمْسٍ) تَرْفَعُ أَوَّلَ بِمَذَ وَهُوَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَنْصُوبٌ فَتَكُونُ مَذَ حِينَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
(فَإِنْ أَرَدْتَ يَوْمِينَ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتُهُ مَذَ أَوَّلٌ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ وَلَا
تَجَاوِزَ ذَلِكَ) أَى لَا يَقَالُ إِلَّا لِيَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ وَأَمْسٍ هُوَ اسْمٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذي قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذي بعد
مذهنها فيجوز في لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذي بعد من فلا يجوز
في لامه إلا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف (والظلُّ
للشجرة وغيرها بالغداة والفى بالعشى) كما قال الشاعر

فلا الظل من برِّد الضحى نستطيعه ولا الفى من برِّد العشى ندوقه
بالتون في نستطيعه وندوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن
أبي عبيدة قال روبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في ظلٍّ ومالم
تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمة إذا شتمتها يالكاع ياغدار
ياخبث يا فجار) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغدر يالكع
يا فسق) فالغدر هو الذي لا يفي بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر
وَاللَّكَمُ الوسخ وقيل اللثم وقيل هو الذليل والفسق معدول أيضاً عن الفاسق
وهو الذي قد خرج عن أمر ربه وقوله باخبث أى يارديئة ويا فجار أى يازانية
(وإذا قيل لك أدن فتغد فقل ما بي تغد وفي العشاء ما بي تعش) فتجيب
بمصدر الفعل الذي دُعيت إليه لأنك تقول تغديت تغدياً أى أكلت
غُدوةً وهى ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتعيشياً أى عشيّة وهى من
صلاة المغرب الى العتمة (ولا تقل ما بي غداء ولا عشاء لأنه الطعام بعينه وإذا
قيل لك أدن فاطعم فقل ما بي طعم ومن الشراب ما بي شرب) بضم أولهما

لاغير لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذى دعيت اليه (واذا قيل لك أدنْ
فكُلْ فقل ما بى أ كَلْ بفتح الالف) لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً (وتقول
عَصاً مُعَوَّجَةً) باسكان العين وتشديد الجيم مثالُ مُحَمَّرَةٍ اذا زالت عن جهة
الاستقامة (ورجل صَنَعَ اليدَ واللسان) بفتح الصادر والنون اذا كان حاذقاً بما
يعمله بيده أو يقوله بلسانه يضع الكلام فى موضعه ويحتج بما يقطع به حجة
صاحبه (وامرأة صَنَاعُ اليدِ) أى حاذقةٌ أيضاً رفيقة بما تعمله (وتقول سَيْرٌ
مُضْفُورٌ) بالضاد أى منسوج كما يَسْفُ الخوص (والمرأة ضَفِيرَتَانِ وقد ضَفَرَتْ
رَأْسَهَا) بالضاد أيضاً (وتقول لَقِيْتُهُ لَقِيَةً) بفتح اللام (وَلِقَاءَةٌ) بكسرها
مع المدَّة تريد اجتمعتُ به مرَّةً واحدةً (ولا تقل لَقَاةً) بفتح اللام والقصر
(فانه خطأ وهى عائشة بالالف) والهمز اسم امرأة وهى فاعلةٌ من عاشتْ
(وهو الحائرُ) بالالف والهمز أيضاً (لهذا الذى تُسمِّيهِ العامةُ الحَيْرَ وجمعه
حُورَانٌ ورحيْرَانٌ) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه
الامطار وربما ذهب الماء منه ويكس ويبقى اسم الحائر عليه (وهو الحَائِطُ)
بالالف أيضاً للجدار لأنه فاعلٌ من حاطَ بالمكان يحُوطُ أى أحْدَقَ به (ولا
تقل حَيْطٌ ورجل عَزَبٌ) بقتل الزاى للذى لا امرأة له (وامرأة عَزَنَةٌ) للتى
لا زوج لها (وأَعْسَرُ يَسْرُ) بفتح الياء والسين من يَسِرُ وحذف الالف من
أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعاً (وهى رَيْطَةٌ اسم امرأة) على وزن فَعْلَةٍ (بمنزلة

الرَّيْطَةُ مِنَ الشَّيْبِ) وَهِيَ كُلُّ مَلَأَةٍ عَرِيضَةٍ لَمْ تَكُنْ لِقَيْنِ أَى قِطْعَتَيْنِ (وَهِيَ
فَيْدٌ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ) وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا أَلْفٌ وَاللَّامُ وَهِيَ مَنْزِلٌ فِي
طَرِيقِ حَاجِ الْعِرَاقِ (وَتَقُولُ قُرْطٌ وَثَلَاثَةٌ قِرْطَةٌ وَجُحْرٌ وَثَلَاثَةٌ جِحْرَةٌ وَجُرْزٌ
وَثَلَاثَةٌ جِرْزَةٌ) فَأَمَّا الْقُرْطُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ أَسْفَلَ أُذُنِ الْجَارِيَةِ وَالْغَلَامِ فِي شَحْمَتِهَا
مِنْ خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فِي أَعْلَاهَا شَنْفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الْجُحْرُ فَهُوَ الثَّقْبُ فِي الْأَرْضِ تَأْوِي
إِلَيْهِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرُ وَالْيَرْبُوعُ وَالضَّبْعُ وَغَيْرُهَا وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
وَهُوَ مِنَ السِّلَاحِ (وَتَقُولُ نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبَنُهَا) أَى قَلٌّ وَجَفٌّ فِي ضَرْعِهَا
وَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ مِنْ رِتَاجِهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) بِفَتْحٍ
الشَّيْنِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَسُكُونِهَا (وَنَاقَةٌ شَائِلَةٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ (إِذَا شَالَتْ بَدَنُهَا)
تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَا قِحَّ إِذَا دَنَا مِنْهَا وَشَمَّهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) بِضَمِّ الشَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ (وَهِيَ أَكْمَلَةُ السَّبْعِ) بِالْيَاءِ وَهِيَ اسْمٌ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا الَّتِي قَدْ
قَتَلَهَا السَّبْعُ وَأَكَلَ مِنْهَا (وَأَكُولَةُ الرَّاعِي) بِالْوَاوِ وَهِيَ اسْمٌ أَيْضًا لِلشَّاةِ (الَّتِي
يُسَمُّنَهَا) لِيَأْكُلَهَا (وَيُكْرَهُ لِلْمُحَدِّقِ أَخْذُهَا وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ
مَنًا) مَخْفَفُ النَّونِ مَقْصُورٌ (وَمَنَوَانٍ وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيعِ) وَأَنْشُدْ:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْغَرَمَاءِ عِنْدِي عَصَا فِي رَأْسِهَا مَنَوَانٌ حَدِيدٌ (١)

(١) الْغَرَمَاءُ : جَمْعُ غَرِيمٍ وَهُوَ الْمَدِينُ .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) باللقاف والصاد (وقَصَصُهَا) لِزَوْرِهَا وهو رأس صدرها موضع المُشَاشِ (وهو الصَّقْرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو الصُّنْدُوقُ) بضم الصاد معروف لما يُجْعَلُ فيه الثياب وغيرها (ومنه تقول ماحكٌ هذا الأمر في صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثّر في قلبى من عداوة وغمٍّ أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع في نفسى شكًّا وأنا على يقين منه (ومَرَرْتُ على رَجُلٍ يَسْأَلُ ولا تَقُلْ يَتَصَدَّقُ إنما الْمُتَصَدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى إن الله يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ أى المعطين (وتقول أَشْلَيْتُ الكلبَ وغيره إذا دَعَوْتُهُ اليك باسمه وقول الناس أَشْلَيْتُهُ على الصيد خطأً فان أردت ذلك قلت أَسَدْتُهُ على الصيد وأُسَدْتُهُ) إذا أَغْرَيْتُهُ بِهِ (وتقولُ اسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ أى تَوَارَيْتُ) وفى التنزيل يُسْتَخَفُّونَ مِنَ النَّاسِ ولا يَسْتَخَفُّونَ مِنَ اللَّهِ وهو معهم (ولا تَقُلْ اخْتَفَيْتُ إنما الاختفاء الإِظهار) قال الكندى ^(١) .

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشْيٍ مُجَلَّبٍ ^(٢)
أى أظهرهنَّ واستخرجهنَّ من أسرابهنَّ يعنى فِتْرَةً سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرِ
الْفَرَسِ فِي حُضْرِهِ ^(٣) فَظَنَّتْهُ مَطَرًا (ودَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ) بالالف (أى لَا تَحْمِلُ
رَدِيفًا) وهو الذى يركب خلف الانسان (و) تقول (هذا يساوى ألفًا) على

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلى المعروف .

(٢) خفاهن : أظهرهن . الانفاق الأسراب . الودق : المطر .

(٣) الحضرة : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله ويمثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك يَتَسَخَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخذهُ ما قَدُمَ وما حدثَ) بضم الدال فيهما أى أصابه من الهم أو الغيظ أو الخوف أو الحيرة أو نحو ذلك ما قد طال عهدهُ منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكسفتِ الشمس) بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خسفَ القمرُ) بفتح الخاء والسين إذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامة تقولها جميعاً بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبلى الشين (ولا تقل اشتوى) بالثاء لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيد بن الحكم الثقفى :

تَمَلَّاتٌ من غيظٍ علىَّ فلم يزلْ بك الغيظُ حتى كدَّت بالغيظِ تَنشَوِي
(إنما المُشْتَوِي الرَّجُلُ وَقَلَيْتُ السَّوِيْقَ واللَّحْمَ وَغَيْرَهُ فهو مَقْلِيٌّ) بالياء
(وقد يقالُ فى البُسْرِ والسَّوِيْقِ مَقْلُوٌّ) بالواو (وَقَلَوْتُهُ) إذا شَوَيْتَهُ على المَقْلِ
(وقال الفراء كلام العرب إذا عَرَضَ عليك الشئ أن تقول تُوفِرُ وتُحَمَّدُ)
بالفاء (ولا تقل تُؤَرُّ) بالثاء ومعناه إذا بذل لك الشئ قلت أنت الذى بذله
ك توفرا أى يترك لك مالك موفوراً أى تاماً لا تنتقص منه شيئاً وتُحَمَّدُ على
بأذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ قترده عليه من غير تسخط (وتقول
ن فعلت كذا وكذا فيها ونعمت بالثاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف
لإيجاز أى ونعمت بالخلصة ومعنى قوله فيها أى فيها بالخلصة الحسنه أخذت

وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ وَالْخَصْلَةُ هِيَ الْحَالَةُ وَالْأَمْرُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (وَتَقُولُ أَرُغْنِي سَمْعَكَ)
بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ (أَيُ اسْمِعْ مِنِّي وَبَخَصْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ)
بِالْصَادِ إِذَا فَقَّاتَهَا أَوْ قَلَعَتَهَا (وَبَخَسْتُهُ حَقَّهُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا نَقَصْتَهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَيُ لَا تَنْقُصُوهُمْ (وَبَصَقَ الرَّجُلُ) بِالْصَادِ
إِذَا رَمَى بِرِيْقِهِ مِنْ فِيهِ وَهُوَ الْبَصَاقُ وَلَا يُسَمَّى بَصَاقًا إِلَّا إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْفَمِ فَأَمَّا إِذَا
كَانَ فِيهِ فَهُوَ رِيْقٌ (وَبَسَقَ النَّخْلُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا طَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ (وَلَصِقْتُ بِهِ) بِصَادٍ مَكْسُورَةٍ أَيُ التَّصَقَّتْ
وَاتَّصَلَتْ بِهِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ (وَصَقَّتِ الْبَابُ) بِالْصَادِ إِذَا رَدَدَتْهُ (وَهُوَ
صَفِيقُ الْوَجْهِ) بِالْصَادِ أَيْضًا لِلصُّلْبِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) بِالسَّيْنِ
أَيُ شَدِيدٌ (وَاللَّبَنُ قَارِسٌ) بِالْصَادِ أَيُ فِيهِ أَدْنَى مُحَوَّضَةٍ يَقْرُصُ اللِّسَانُ
أَيُ يَلْذَعُهُ.

باب من الفرق

(هي الشَّفَّةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغِطاءِ أسنانه
(ومن ذَوَاتِ الْخَفِّ الْمَشْقَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الجافِرِ
الْجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظِّلْفِ الْمَقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ) بكسر أولها (ومن الْخَنْزِيرِ
الْفَنْطَيْسَةُ) بكسر الفاء وظهار النون (ومن السَّبَاعِ الْخَطْمُ) بفتح الخاء
(وَالْخَرْطُومُ) بضمها (ومن الْكَلْبِ الْبِرْطِيلُ ومن ذى الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ
الْمِنْقَارُ ومن الْمَصَائِدِ الْمَنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفْرُ من الانسان)
بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أظفار فأما الاظفارُ فجمعُ أَظْفُورٍ
وهو لغة في الظفر أيضاً وأنشدت أمُّ الهيثم .

ما بين لقمته الاًولى إِذَا انْحَدَرَتْ وبين أخرى تليها قيدُ أَظْفُورِ
(ومن ذى الْخَفِّ الْمَنْسَمِ) بفتح الميم وكسر السين وذات الخف الابل
والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التي تلي الأرض في باطن فَرْسِهِ وَالْفَرْسُ
منه بمنزلة الْقَدَمِ من الانسان (ومن ذى الْحَاوِرِ الْحَاوِرُ) وذوات الحافر الخيل
والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا
(ومن السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ الْمَخْلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من
الدواب التي يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذى يكون اللحم

أَيْضاً غِذَاءُهُ كَالْبَازِي وَأَشْبَاهُهُ (وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرُ الصَّائِدِ) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
اللَّحْمَ غِذَاءَهُ كَالْحَمَامِ وَالذُّجَاجِ وَغَيْرَهُمَا (وَالْكَلَابُ وَنَحْوُهَا الْبُرْتُنُ) بَضْمُ الْبَاءِ
وَالنَّاءِ (وَيَجُوزُ الْبُرْتُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ) بَفَتْحِ النَّاءِ
(وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدَةُ خِلْفٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ
(وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ وَالوَاحِدُ طَبِيٌّ) بَضْمُ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ
وَبِكَسْرِ الطَّاءِ لَغَةً (وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ الضَّرْعُ) بَفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
(وَإِذَا أَرَادَتْ النَّاقَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَبِعَتْ) بِكَسْرِ الْبَاءِ ضَبْعَةً شَدِيدَةً بَفَتْحِهَا
(وَهِيَ ضَبْعَةٌ) بِكَسْرِهَا (وَيُقَالُ لَذَوَاتِ الْخَافِرِ أَسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَأَتَانٌ
وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ) إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ (وَبِهَا وَدَاقٌ) يَكْسِرُ الْوَاوُ أَى شَهْوَةً
لِلْفَحْلِ (وَقَدْ أَسْتَحْرَمَتِ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمَتْ وَبِهَا حِرَامٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ
(وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ (وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْمَدَّةُ
(وَصَرَفَتِ السَّكْبَةُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (وَهِيَ صَارِفٌ) وَأَجْعَلْتُ أَيْضاً بِالْأَلْفِ (وَهِيَ
مُجْعَلٌ وَذِئْبَةٌ مُجْعَلٌ وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا) وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ
لِلضَّائِنَةِ وَيُقَالُ لِلظَّبْيَةِ إِذَا أَرَادَتْ الذَّكَرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ وَالظَّبْيَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَاعِزَةٌ وَالْبَقَرَةُ عَنْدهُمْ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَنَفَقَتْ) بَفَتْحِ الْفَاءِ (الدَّابَّةُ
وَتَنْبَلُ الْبَعِيرُ) إِذَا مَاتَ (وَالنَّبِيلَةُ الْجَيْفَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْبَلُ الْإِنْسَانُ)
وغيره) إِذَا مَاتَ وَأُنْشِدَ :

قلت له يا با جُعَادَة إن تُمِتْ تمت سيء الاعمال لا تتقبل
 قلت له إن تَلْفِظِ النفس كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حِينَ تَذْبَلُ
 (ومات يَصْلُحُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَيُقَالُ لِجِلْدِهِ بَيْضَةُ الْإِنْسَانِ الصَّفْنُ) بفتح
 الصاد والفاء (ووعاء قضيب البعير الثيل) بكسر التاء وأنشد لذي الرمة^(١)
 كَلَّا كَهَاتَيْهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَا مِسْ^(٢)
 ووعاء قضيب الفرس وغيره من ذى الحافر القُنْبُ (بضم القاف وسكون
 النون وأنشد للجعدي^(٣) .

كَأَنَّ مَقْطَ شَرَّاسِيْفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ
 (ويقال لما يخرج من بطن المولود من الناس قبل أن يأكل العقي) بكسر
 العين وسكون القاف (ويقال له من ذوات الحافر الرَدَجُ) بفتح الراء والذال
 وأنشد .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبِ
 (ويقال له من ذوات الخلف السُّخْتُ والسُّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما

(١) شاعر أموى مشهور مجيد توفي عام ١١٧ هـ

(٢) الكفائة بفتح الكاف وضمتها : حمل النخل في سنتها وفي الابل نتاج عامها .

السقب : ولد الناقة : لأمس هو فاعل يجد .

(٣) النابغة الجعدي شاعر مخضرم مشهور . المقط : المقطع . الشراسيف : جمع شرسوف
 بضم الشين وهو غضروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف المشرف
 على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لِتَخِفِ المُنَّةُ فيه على متعلمه الصغير والكبير، وليعرف به فصيح الكلام، ولم نُكَبِّرْهُ بالتوسعة في اللغات وغريب الكلام، ولكن أَلَفْنَاهُ على نحو ما أَلَفَ النَّاسُ ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام، والحمد لله كما هو أهله ووليه، وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه.

استدراك

الكلمة	صحتها	صفحة	سطر	
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطورمач	الطورمач	١٦	٦	«
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	«
بغى	بنى	٢١	٣	«
حسان	حسانا	٢١	٧	«
بجته	بجته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
اليف	السيف	٣١	٩	
قتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	غائر	٣١	١٢	
نضب أى .. فى رأسه	فى رأسه «بجذف ما قبلها»	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى « بجذف المجاز »	٣٢	٤	

ملاحظات

- ١ - انتهى كتاب « التلويح في شرح الفصيح » للهروى م ٥٤٣٣ .
 - ٢ - وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة في أصل النسخة الأصلية ، بقدر الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه في معاجم اللغة ومصادرها ، مما استغنيت عن الاشارة اليه في الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .
 - ٣ - كما شرحت أكثر شواهد من الشعر ، وترجمت لاكثر أعلامه تراجم مفيدة موجزة .
 - ٤ - والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين في دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .
 - ٥ - ولا داعي للاشادة بهذه الطبعة في إتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك ما يلمسه القارئ لمسا .
 - ٦ - ويكتفى الهروى في الكتاب بإشارات موجزة لبعض أعلام اللغة المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبي سهل الهروى نفسه ، و« ح » إشارة إلى حاتم اللغوى ، وسواهما .
- والله الموفق إلى الصواب م

محمد عبد المنعم ففاحى

فهرس

صفحة	الموضه ——— وع	صفحة	الموضه ——— وع
ج	الاهداء	٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
هـ	تمهيد ودراسة	٤٣	« المفتوح أوله من الأسماء
ك	كتاب الفصيح وشرحه	٥٠	« المكسور
١	مقدمة شرح التلويح	٥٥	« « «
٢	« كتاب الفصيح		والمفتوح باختلاف المعنى
٣	باب فعلت بفتح العين	٦٠	« المضموم أوله
٧	« « بكسر العين	٦٣	« « «
٩	« « بغير ألف		والمفتوح باختلاف المعنى
١٤	« فعل بضم الفاء	٦٥	« المكسور أوله والمضموم
١٧	« فعلت وفعلت باختلاف المعنى		باختلاف المعنى
٢٠	« فعلت وأفعلت « «	٦٨	« ما يثقل ويخفف باختلاف
٢٥	« أفعل		المعنى
٢٦	« ما يقال بحرف الخفض	٦٩	« المشدد
٢٧	« ما يهز من الفعل	٧١	« المخفف
٢٩	« المصادر	٧٢	« المهموز

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
باب ماجرى مثلاً أو كالمثل	٧٧	باب ما يقال للأثني بغير هاء	٧٤
« ما يقال بلغتين	٨٣	« ما أدخلت فيه الهاء من	٧٥
« حروف منفردة	٩٠	وصف المذكر	
« من الفرق	١٠١	« ما يقال للمؤنث والمذكر	٧٦
خاتمة كتاب الفصح	١٠٤	بالحاء	
استدراك	١٠٥	« ما الهاء فيه أصلية	٧٦
ملاحظات	١٠٦	« منه آخر	٧٧